

مقدمة :.

أحبابي الطلبة :

تعلمت أن الأداء إذا كان جيدا تكون النتائج مقبولة ، وأن الأداء إذا كان ممتازا تكون النتائج جيدة وحتى نصل إلى النتائج الممتازة علينا أن نبذل جهدا متميزا ، وهكذا أضع بين يديك (المساعد) في الثقافة العامة لتساعدك على تحقيق ما تصبو إليه وهي جزء من كل في سلسلة الأوائل التي تشمل مواد الثانوية العامة .

- وتعلمت أيضاً أن النجاح يسهل إذا قويت العزيمة ، وأن القمة تدنو من يمتلك الهمة ، وأن القطرة المستمرة في الصخر تكسره ، وأنك حينما تذوق حلاوة النجاح تنسى تعب الوصول إليه ، فعليك المثابرة والمداومة على دراسة هذه المادة ، والتي كما يسهل حفظها يسهل نسيانها .

- تعلمت أيضاً أن الذي يملك السبب الكافي سيملك الوسيلة الصحيحة في النهاية ، ولذا أضع (المساعد) بين يديك سراجا ينير طريقك للتفوق والتميز والنجاح ...

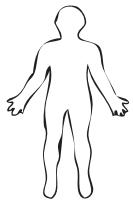
أضع بين يديك هذا الجهد مذكرا أن الكتاب المدرسي هو المعتمد وأن جميع ما نقدمه لطلبتنا هو وسائل مساعدة لدراسة المنهاج وأدعو الجميع للعودة بشكل دائم لكتاب المدرسي فهو النبع الذي ينهل منه جميع المعلمين في مختلف المواد ...

الوحدة الأولى

المعرفة والحقيقة

يتكون الإنسان من ثلاثة عناصر متراقبة هي .

- ١- الجسم عالمه الخاص (المادي).
- ٢- النفس عالمها الخاص (البرزخ) .
- ٣- الروح عالمها الخاص (المكوت) .



(أ) الجسم

- هو الجزء الحي والمادي للإنسان والذي يفني ويهرم ويمرض (يتنفس / يأكل / يتحرك)
- عالمه الخاص هو (العالم المادي) ويسمى في الإسلام (عالم الشهادة).
- موت الجسد : هو دمار الجسد وانفصاله عن النفس والروح معًا اللذين لا يتاثران.

(ب) النفس

- هي شخصية الإنسان التي تجعل منه فرداً مميزاً عالمها الخاص هو (عالم البرزخ).
- يرى (أفلاطون) وهو فيلسوف يوناني أن النفس أسمى من الجسد لأسباب :**
- ١- لأنها خالدة تبقى بعد موت الجسم .
 - ٢- توجد في عالم البرزخ وهو أسمى من العالم المادي .
 - ٣- لأنها الشاهد الداخلي للجسد .

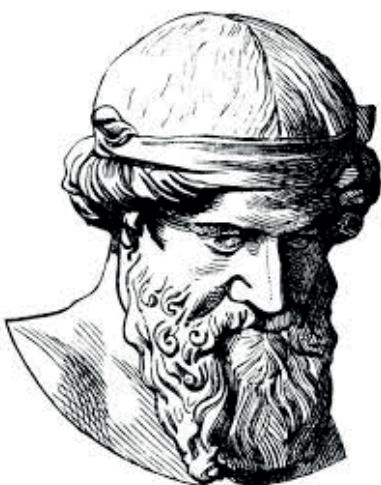
(أجزاء النفس ثلاثة) (بالسبة للدين الإسلامي)

- يتصارعان داخل الإنسان لتسخيره نحو الشر والخير
- | | |
|-------|---------------------------|
| _____ | ١- النفس اللوامة . |
| _____ | ٢- النفس الأمارة بالسوء . |
| _____ | ٣- النفس المطمئنة . |

متى تصبح النفس المطمئنة مطمئنة وترجع إلى ربها ؟

إذا تغلبت النفس اللوامة على النفس الأمارة بالسوء .

(تشبيه أفلاطون لأجزاء النفس)



- يتصارعان لجر عربة في اتجاهين
- | | |
|--------------------------|-------------------|
| الحسان الطيب | ١- اللوامة |
| مختلفين لذلك مهمة السائق | ٢- الأمارة بالسوء |
| صعبه وشائكة | ٣- المطمئنة |
- يرى أفلاطون :**

إذا تخلى الحسان الشرير عن شهواته وأطاع السائق حينها تظهر الأخلاق الموجودة في النفس بشكلها الطبيعي فتدخل الجنة .

صور البعض علاقة النفس بالجسم مثل علاقة الملك بمملكته (والسبب) :

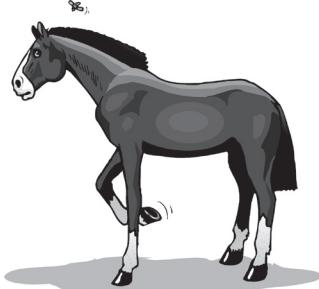
- ١- أن النفس تحكم بالجسم
- ٢- تتخذ القرارات عنه
- ٣- تفكر عنه
- ٤- هي كشاهد داخلي

(أجزاء النفس عند سigmوند فرويد) وهو (نمساوي) . في علم النفس الحديث:

- ١- الأنا العليا .
- ٢- الأنا
- ٣- النفس المشتيبة .

• لم يتخيل (فرويد) أن المشتيبة قد تصبح مطمئنة وترجع إلى ربها ، لأنه (ملحد) .

أجزاء النفس الدين (الاسلام)	تشبيه أقلاطون	الأجزاء في علم النفس الحديث (فرويد)
اللوامة	الحصان الطيب	الأنا العليا
الأماراة بالسوء	الحصان الشرير (السيء)	الأنا
المطمئنة	السائق	المشهية



ج) الروح

لها معنيان

- ١- حياة الجسم . لهذا فعبارة (زهقت روحه) تعني (مات)
- ٢- الشاهد الداخلي للنفس والجسم معاً . وهي النفحة الإلهية في الإنسان .

وهي أسمى من النفس والجسم والسبب لأنها :

١- خالدة .

٢- غير مقيدة بالشخصية والمحددات الفردية . (الخصائص الشخصية)

٣- عالمها (الملائكة) وهو علوى على عالم البرزخ .

عالمها الخاص الملائكة وهو الأسمى بسبب أنه :

١- بين يدي الله .

٢- يحتوي على أرواح المخلوقات كلها .

لا يمكن معرفة الكثيرون عن أمر الروح بسبب :

أنها من أمر الله .

إذا للإنسان مركزين إدراكيين هما :

١- النفس ٢- الروح

قال تعالى : " ولن خاف مقام رب جنتان " من معاني الآية الكريمة :

أن للإنسان مركزين إدراكيين هما : أ) النفس ب) الروح .

والجنتان هما : أ- جنة للنفس

ب- جنة للروح .

الدرس
الثاني

(كيف يعرف الإنسان؟) المصادر الرئيسية للمعرفة

لكل عنصر من عناصر الإنسان ملకات (قدرات) معرفية (فطرية) . موجودة في كل واحد بشكل فطري .

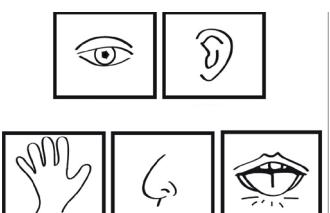
المعرفة الجسمية

وهي المعرفة التي تتم من خلال الحواس الخمس . (السمع ، البصر ، اللمس ، التذوق ، الشم)

وتسمى هذه المعرفة بـ (الإدراك الحسي) .

× وهي كلها أشكال معرفة العالم المادي .

× يقوم الجسم بإيصال الحقائق المادية إلى النفس .



٢- المعرفة النفسية (كائن لطيف خفي)

(المخ هو المركز المادي للذهن)

تتم من خلال ثلاثة طرق لطيفة رئيسية هي :

أ- الذكاء ب- الإرادة ج- العاطفة

مِلَكَاتُ الْعِلْمِ الْفُسْدِيَّةِ / صِيغَهَا :

الذكاء حسب علم النفس الحديث تسمى (النظم الادراكية)

(مِهْمَةُ الْذِكَاءِ) إدراك الحق

(صِيغَهُ الْذِكَاءِ)

١- الإدراك المنطقي وهو موضوعي

٢- الحس أو (الحدس) وهو شعوري



ويمكن أن نميز بين × الذكاء (النظري) والذكاء (العملي)

× الذكاء (الانتقادي) والذكاء (البناء)

× الذكاء (التفوي) والذكاء (التخططي)

× (التحليل) و (التركيب)

× الذكاء الذي يتوجه نحو المستقبل (الخيال)

والذكاء الذي يتوجه نحو الماضي (الذاكرة)

ب- الإرادة :

الإرادة حسب علم النفس الحديث تسمى (النظم السلوكية)

× (مِهْمَةُ الْإِرَادَةِ) ممارسة حرية الاختيار

× (صِيغَهُ الْإِرَادَةِ) ١- صابرة أو جاهدة .

٢- زاهدة أو عاملة .

ج- العاطفة :

حسب علم النفس الحديث تسمى (النظم العاطفية)

× (مِهْمَةُ الْعَاطِفَةِ) : محبة ما هو خير وجميل .



× (صِيغَهُ الْعَاطِفَةِ) : قد تكون العاطفة : ١- حباً أو رضي . ٢- متأملة أو متوكلة .

نفس الإنسان تعرف من خلال : فهم الحقيقة / إرادة الخير / المشاعر الفاضلة .

إذا المعرفة الحقيقية ليست مجرد إدراك ذهني بل إحساس وإرادة ، ففهم حقيقة ما هو خير وجميل يعني أن نحبه ونرغب به .

× يعتبر الإنسان خليفة الله في الأرض . بماذا يتميز الإنسان عن الحيوان .

لأنه المخلوق الوحيد الذي يمتلك :

١- الذكاء القادر على الحكم بموضوعية ومعرفة الحقيقة .

٢- الإرادة القادرة على التركيز الكلي والحرية الكاملة والتضحية المطلقة .

٣- العاطفة القادرة على المحبة الصادقة ونكران الذات . (فضيلة حب الغير)

أهمية الملكة اللغوية :

- ١- تبرز الذكاء وتعبر عنه .
- ٢- تتيح له الاتصال مع الآخرين .



تولد الملكات الثلاثة مع الإنسان ؛ لأنها هبات من الله .

لكنها تتضح تدريجياً فالعاطفة تنمو مع الإنسان منذ الولادة .

أما الذكاء والإرادة فتنمو بعد الولادة بفترة قصيرة ويتضمان قبل مرحلة المراهقة .

يتميز تلميذ عن آخر في مادة معينة ، لماذا؟

- ١- الملكات النفسية تتطور في كل شخص بطريقة مختلفة .
- ٢- حب المادة والرغبة فيبذل الجهد فيها لأن المعرفة الحقيقية تتطلب حب الشيء والرغبة فيه .

٣- المعرفة الروحية

تتم من خلال خمسة طرق هي :

(أ) الوحي (التنزيل)

- هو كلام الله المرسل لكل البشر أو لآمة بأسرها .

- تعتبر أعظم معرفة لأنها تأتي من خارج الإنسان من الله تعالى .

- يتنزل على الأنبياء والرسل فقط (وهو الذي يجعل منهم أنبياء) .

- أغلق باب الوحي بعد موت سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء / وسيتنزل عند القديوم الثاني لسيدنا عيسى (عليه السلام)

(ب) الإلهام

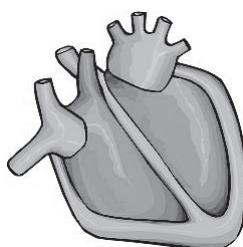
أعظم معرفة بعد الوحي وتسمى (معرفة الروح)

هي معرفة مصدرها الله سبحانه وتعالى (من لدن الله) وهي معرفة مباشرة صحيحة وكاملة للأشياء.

يختص بها الأنبياء والصالحين مثل (سيدنا الخضر) لم يغلق باب الإلهام

(ج) القلب

له معنيان :



١- جزء من الجسم داخل القفص الصدري ويضخ الدم إلى أجزاء الجسم .

٢- الخفي أو اللطيف وهو الوسيلة التي تربط المعرفة الروحية بالنفس ، لذلك يوصف أحياناً بـ (العين الثالثة) أو الجسر الذي يربط بين النفس والروح .

× يختص به الأصفياء النادرون مثل سيدنا الخضر .

× وهناك أناس يشككون في حقيقة القلب : (لأنهم لم يخبروه بأنفسهم ، ولم يعرفوا أحداً خبره).

النص (صفحة ١٩) على لسان سيدنا عيسى عليه السلام في الإنجيل

وصية: ١- تحب الرب من كل

المحبة الذكاء الإرادة

(قلبك / نفسك / فكرك / قدرتك)

٢- تحب جارك كنفسك .

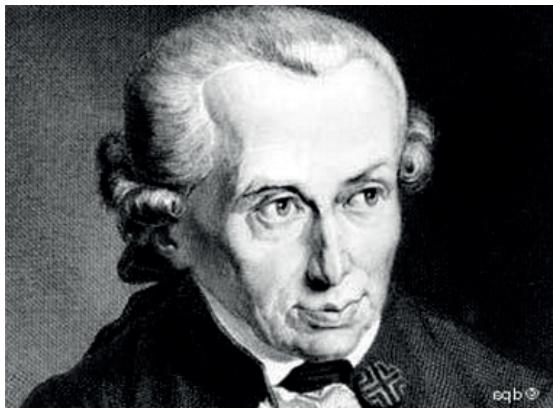
القلب والمعرفة الروحية معروفة في كل العالم حتى في الغرب

(إيمانويل كنط ونفيه للقلب والمعرفة الروحية ١٧٢٤ - ١٨٠٤) :

- وهو فيلسوف ألماني .

- وأول من أتكر وجود القلب وحاول إثبات ذلك فلسفياً .

- أدى إلى إضعاف إيمان الفلاسفة بوجود المعرفة الروحية وحتى المؤمنين في كل أنحاء العالم إلى الآن .



(من مؤلفاته) :

١- نقد العقل المضط . ١٧٨١م .

٢- مقدمة نقدية لأي ميتافيزيقيا مستقبلية ١٧٨٣م .

يقول كنط (رأي كنط) :

١- إن معرفة الأشياء بحد ذاتها مستحيلة ومتناقضه منطقياً .

٢- وأن الميتافيزيقيا - التي كانت عقيدة هذه المعرفة - كلاماً فارغاً .

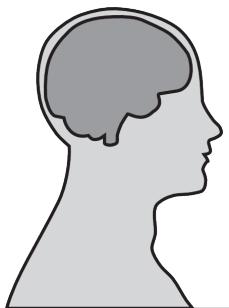
نقد رأي كنط :

١- كان على حق (صواب) من ناحية وهي :

إن المعرفة المباشرة مستحيلة على مستوى النفس لأنها لا تملك أن تحرر نفسها من مفاهيمها السابقة ومنظورها الفردي . (مثال الكرسي في الكتاب ص ٢٠) الروح لها معرفة مباشرة ، لأنها تأتي من الله سبحانه وتعالى . ولكن توجد على مستوى مختلف عن النفس ، لذلك القلب أو (الفؤاد الذي هو عين القلب) يرى الأشياء بشكل كامل ومحض .

٢- لكنه كان على خطأ عندما قال (إن مجرد عدم امتلاكه مثل هذه المعرفة أو عدم معرفته بأحد يمتلكها ، فإن لا أحد يستطيع الحصول عليها) . فكان قوله كمن لم يذهب إلى الصين ولم يعرف أحداً ذهب إلى الصين فقال إن الصين غير موجودة ويستحيل وجودها .

د) العقل



له ثلاثة معانٍ :

١- الذهن ويدل على الذكاء أو الوعي أو إدراك النفس . (مصطلح عام غير محدد)

٢- ملكة المنطق في النفس . (ما يستخدمه الفلاسفة في هذا المعنى) .

٣- إشعاع من المعرفة يأتي من الروح عبر القلب إلى أعماق النفس حتى الجسم . (هذا المعنى هو كمعرفة روحية)

(النور) (الشمس) (الأرض) (القمر)

• العقل هو النوع الوحيد من المعرفة الروحية المتاحة لكل البشر .

مستويات العقل :

١- عندما يكون هذا الشعاع بمستوى (القلب) نعتبره (القلب) .

٢- ما يكون لهذا الشعاع بمستوى (النفس) نعتبره (احساساً حقيقياً) .

× يزودنا هذا الاحساس بالمعرفة الشخصية .

× يزود المؤمنين ب بصيرة عجيبة وفراسة في الناس .

× يمكننا من تدبر الأمور ب (إيقائنا في أذهاننا وفهمها لا إرادياً دون أي تفكير منطقي) .

٣- عندما يكون هذا الإشعاع بمستوى (الجسم) فيولد (غريزة حيوانية) .

(الغريزة الحيوانية) (إعجازية)

هي العقل بصورة مجازة ومتباعدة بمستوى الجسم من خلال هذا العقل (الغريزة) يمنح الله سبحانه كل المخلوقات المعرفة الفطرية التي تمكناها من البقاء .

أمثلة : مهارات البقاء / ردود الفعل / هجرة الطيور / القيادة / السير والكلام .

العقل الباطن : هو ميول الآنا ورغباتها .

هـ) الرؤيا الصالحة

يشاهدها (الأنبياء) مثل (إبراهيم / محمد / يوسف / يعقوب) عليهم السلام والمؤمنون العاديون (السجناء في السجن والمملوك).

(شروط الاستخاراة) :

- ١- أن يكون المرء مؤمناً .
- ٢- أن تكون حاجة حقيقة ، وليس مجرد مشاهدة الرؤيا .
- ٣- أن يستند كل الوسائل الأخرى لحل المشكلة مثل : التفكير - الاستشارة - الدعاء .
- ٤- أن تكون له النية بقبول الجواب مهما كان .

(علامات الرؤيا) تختلف الرؤيا عن الحلم بالظروف التالية :

- ١- شدة وضوحها وصفائها .
- ٢- طبيعتها التي تستمر غالباً طوال النهار .
- ٣- أحياناً يكون المرء في حالة استيقاظ بعد انتهاء الرؤيا .
- ٤- إيحائها بعناصر مباركة من خارج الزمان والمكان كالأنبياء والملائكة .
- ٥- حدوثها في لحظات مباركة مثل (الفجر) .
- ٦- حدوثها عادة لهدف يتسم بالرحمة مثل المواساة ، التحذير من خطر والبشرى والتشجيع .

الحلم :

هو نوع من (استرجاع عقلي) و(استحضار للمعلومات) التي تتضمن ذكريات يومه وخيالاته .

تستطيع الرؤيا الصالحة أن تزود المؤمنين بمعرفة حقيقة .

لأن المؤمنين الذين يواجهون مسألة شائكة يستطيعون أن يدعوا الله طلباً للرؤيا من خلال الاستخاراة ليرشدتهم بما يفعلونه .

ملخص لمصادر المعرفة الثلاثة :

١. في القرآن قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام :
رؤيته للكواكب (جسمية) ← القمر (نفسية) ← الشمس (روحية)
الحقيقة المطلقة وهي البراءة من كل شرك خفي والوصول إلى
هدي الله التام

٢. من مقتطفات الأدب الغربي والفلسفة
من قصة أفالاطون من (سجين في كهف)

رموز من قصة أفالاطون	مصادر المعرفة
الظلال	المعرفة الجسمية
الدمى	المعرفة النفسية
معرفة الأمور الحقيقية (خارج الكهف)	المعرفة الروحية
الكهف (السجن)	العالم المادي (الشهادة)
النار	قوه الشمس
البشر المقيدون بالأغلال ولا يؤمنون إلا بالظلال .	الناس الماديون (الكافار)
الناس الذين رأوا الأشياء الحقيقية وحاولوا تحذير سكان الكهف .	الأنبياء والرسل

النتيجة : الإيمان بالرسل والأنبياء فقط يحررنا من الكهف (العالم المادي) ويعطينا المعرفة الحقيقة .

١) الحقيقة :

- الحقيقة بطبعتها مطلقة وهذا يعني :
 - أن الشيء الحقيقي هو حقيقي بشكل تام .
 - وأن حقيقة الشيء موجودة بشكل مستقل عن المعرفة كلها ما عدا معرفة الله سبحانه وتعالى ؛ (ماذا ؟) لأن مصدر الحقيقة هو الله تعالى خلق كل شيء .

علل :

- يعتبر الكذب إساءة لله تعالى :
 لأن إهانة لطبيعة الله بكونه هو الحق .

٢) المعرفة :

- × المعرفة بطبعتها هي معرفة الحقيقة .
 - × المعرفة غير الصحيحة تماماً (الناقصة) ليست معرفة .
 - × المعارف الحالية: رأي / وجهات نظر / معلومات / نظريات / تصورات.
 - × كيف نعرف أن ما نعتقد هو الحقيقة أم لا ؟
- الحقيقة تفرض - من خلال طبيعتها - اليقين في النفس بدرجات متفاوتة بشرط أن تكون النفس ١) عاقلة وعلي فطرتها . وهذا يعني أن العلم الحقيقي يمكن أن يكون موجوداً عند الإنسان .

٣) الشك :

هو افتقاد اليقين وهو بحد ذاته لا يدل على شيء .

- أ - أول مدرسة رسمية للفلسفة تعتمد الشك هي (**السkeptيكية الاغريقية**) (٨٠) ق.م تقول هذه المدرسة : "بما أن المعلومات قد تتأثر بالمنظوريات والشكليات فلا بد للمرء أن يتمتنع عن الحكم على الحقيقة؛ عندئذ يكون أميناً من ناحية فكرية وينعم براحة البال"

- ب - (ديكارت) : فيلسوف (فرنسي) ١٥٩٦ - ١٦٥٠ م
- × قال "إن الطريقة الوحيدة للوصول إلى المعرفة هي بالشك في كل شيء حتى تكتشف شيئاً لا يمكن الشك فيه" .
 - × سمي هذا الرأي (**الشك كمنهج فلسفى**) .
 - × وقال ديكارت : " أنا أفكرا إذا أنا موجود" وهي نقطة إنطلاقته للفلسفة والمعرفة .

ج - (ديفيد هيوم) : فيلسوف (بريطاني) ١٧١١ - ١٧٧٦ م

- توجه بالشك إلى نهاية متطرفة وهي (الأنانة).
 فقال : " إن المرء لا يستطيع أن يعرف شيئاً ، لأننا لا نملك سوى تصورات قامت عقولنا بتعديلها وترتيبها ".
 لذلك فالحقيقة والحقيقة قد تكونان غير موجودتين (معنى الحقيقة وتتصورها بتدعيمها عقولنا - كالأحلام) .

× عيوب مذهب الشك

رفض كثير من الفلاسفة آراء واقتراحات مذهب الشك وقالوا إنها غير صحيحة ومناقضة ومتناقضة مع نفسها .

× سبب نفاقها :

١- ان أصحاب هذا الرأي كانوا يتناولون الطعام عندما يشعرون بالجوع وكانوا يشربون الماء عندما يشعرون بالعطش .

من دون أن يشكوا بأنهم كانوا جياعاً أو عطاشى يهربون إذا طاردهم ثور و يصرخون إذا عضهم كلب .

٢- لم يكن أي منهم ليقول أنا أشك أن العالم موجود لذلك سوف أسمح أن يتم حرقى مثل النبي إبراهيم أو أقدم نفسي أضحية مثل ابنه .

× سبب تناقضها :

ان هؤلاء الفلاسفة أتبعوا أنفسهم بكتابه ما كانوا يفكرون به وإخبارنا به : لذلك يبدوا أنهم أمنوا بوجود أناس آخرين . (ينافق تعريف الشك).

(٤) اليقين :

عندما يمتلك المرء إحساسا ثابتا باليقين وعدم الارتياح في شيء ما بشكل موضوعي ، فهذا يعني أن ذلك الشيء صحيح .
(وفي هذا الأمر فالجسم أوضح من النفس)

× الحواس :

تعمل آلياً ولا تكون مزيفة في الجسم السليم حتى لو أخطأ العقل في تفسيرها ، فعندما يتذوق المرء شيئاً أو يشم أو يسمع شيئاً فالمسبب أن هذه الأشياء موجودة (المريض قد يخطئ الإحساس بالحرارة).

× الذكاء :

يعمل تقريراً بنفس الطريقة شريطة أن يكون الشخص عاقلاً فالمجنون قد يصاب بالهلوسة وضعيف العقل يسيء الفهم .

× الإرادة والعاطفة :

تعملان بأسلوب مشابه شريطة أن تكون النفس فاضلة وعلى فطرتها .

× عندما يرغب ذي شيء ما فهذا شيء صالح إذ إن نفوس الأنبياء والصالحين والأبرار فقط هي (فاضلة وعلى فطرتها) فالأشرار والناس العاديين الخطئتين يمكن أن يحبوا الأشياء السيئة ويرغبوا بها .

صحة وسلامة العاطفة والإرادة هي أن تكون النفس فاضلة وعلى فطرتها .

درجات اليقين :

١) علم اليقين : أن تعرف شيئاً حقيقياً بيقين النفس فقط .

٢) عين اليقين : عندما تبدأ النفس بالنظر بعينها الثالثة الخفية (القلب) .

٣) حق اليقين (اليقين المطلق) : عندما يكون المرء مغموراً بالحقيقة بشكل تام وكامل كالذين انتقلوا إلى الدار الآخرة .

× يمارس حق اليقين وعين اليقين في معرفة **الحقيقة المطلقة والحقائق الكبيرة الدينية** وليس على الواقع العادي .

(٥) الإيمان :

المعنى العام : أن نعرف أن الله موجود ونتوكل عليه .

المعنى الخاص : أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله والبعث الآخر .

درجات الدين :

١- الإسلام : الاستسلام لله والاذعان له دون إيمان عميق .

٢- الإيمان : الإيمان الذي يتحدى العقل ويصل إلى القلب .

٣- الاحسان: يكون العبد مغموراً كأنه يرى الله .

علل : يزداد الإيمان ويتناقص حسب أعمال الإنسان (حسنات أو سينئات).
 علل : كي يقوى المرء إيمانه يجب أن يصل إلى ويفعل الخير ويتجنب السيئات.
 علل : يتمتع بعض الكفار (الملاحدة) بالذكاء المتتطور في مجالات معينة (نوافع).

لأن الإيمان لا يعتمد على الذكاء فقط بل على :

١. حالة النفس للمرء .
٢. أعماله السابقة طوال حياته .

فالكلام في الدين وحده لا يكفي ، فالحديث في الدين لا يغير أمراً سيناً إلى جيد من غير أفعال صالحة .

(القلب) كالسراج
 و(الخطيئة) كالصدا
 (الأعمال الحسنة) الماء المزيلة للسيئات
 (الإيمان) نور السراج .

أنواع القلوب :

- ١- قلب أجرد (قلب المؤمن)
- ٢- قلب أغلف (قلب الكافر)
- ٣- قلب منكوس عرف ثم أنكر (قلب المنافق)
- ٤- قلب مصفح (قلب فيه إيمان ونفاق)

تتوافق / تمثل :

(درجات الدين)	(درجات اليقين)
الاسلام	علم اليقين
الإيمان	عين اليقين
الاحسان	حق اليقين

نماذج المعرفة المتعددة

الدرس
الرابع

للمعرفة ثلاثة نماذج رئيسية هي :

١. المعرفة العلوية : تأتي من الإيمان والدين وتتغرس في القلب والروح وهي النوع الوحدى الذي يمنح عين اليقين وحق اليقين .
٢. المعرفة الأكيدة : تمنح علم اليقين لأنها ترتكز على المعرفة المنحدرة من طبيعة الله أو من الوحي .

مثل (مبادئ الرياضيات ، الاحتماليات ، كتقدير الزمن والموت) ، والمنطق) . مبادئ الرياضيات: علم الحساب المتتجذر في وحدة الرقم واحد الذي يعكس الوحدة الإلهية .

٣. المعرفة التجريبية (الظنية) : لا تعتبر معرفة لأنها ليست أكيدة ، وهي أساس العلوم الحديثة والتكنولوجيا الحديثة .

مثال على (المعرفة الأكيدة)

• يقع في قاعدتين تنبثقان من طبيعة الله سبحانه وتعالى هما :

١) قاعدة التناقض تقول : (مثال أنا في الأردن ص ٣٢)

- × إن أي طرح لا يمكن أن (يكون صحيحاً وخطأً) في وقت ومقدار واحد .
- × وإن الشيء لا يمكن أن (يكون ولا يكون) في وقت ومقدار واحد .
- × وإن الشيء لا يمكن أن (تكون له صفة ولا تكون) في وقت ومقدار واحد .
- × وهذه قاعدة صحيحة لأنها تؤكد مطلقيـة الحقيقة (يعكس مطلقيـة الحق) لأن الحقيقة تأتي من الحق.

٢) قاعدة الثالث المرفوع تقول :

- × إن أي طرح (إما) أن يكون صحيحاً (أو) خطأ .
- × وإن الشيء (إما) أن يكون موجوداً (أو) لا يكون .
- × وإن الشيء (إما) أن تكون له صفة (أو) لا تكون .
- × وهذه قاعدة صحيحة لأنها تؤكد لا نهاية الحقيقة وتعكس لا نهاية الحق أي لا توجد احتمالات أخرى .

***ملاحظة :**

لا يمكن تطبيق قاعديـة المنطق على مصطلحـات غير واضحة مثل الصلـع؛ لأنـها :

- ١ - تحـوي تناقضـاً داخـليـاً .
- ٢ - تحـوي أفـكارـاً لا معـنى لـهـا .
- ٣ - وهي غـير مـحدـدة .

× المنطق ليس علـماً يحتـوي عـلى مـعـلومـات وـلـيـس جـزـءـاً من الذـكـاء لـكـنه وـسـيـلة لـلـتـفـكـير المـوضـوعـي .

× الاستـنـبـاط : هو استـخدـام مـقـدـمـتين منـطـقـيتـين منـ أجل بـنـاء خـاتـمة .

× المنـطـق ليس مـعـارـضاً للـدـين بل هو مجرـد أدـاة محـايـدة .

فـإـذـا اسـتـخـدمـت طـرـوـحـات صـحـيـحة فـيـكون لـصـالـحـ الدـين .

فـإـذـا اسـتـخـدمـت طـرـوـحـات خـاطـئـة فـيـكون ضـدـ الدـين .

وـلـأـنـ قـوـاعـدـ المنـطـقـ صالحـة، وـتـعـكـسـ طـبـيـعـةـ الحقـ، فـهـيـ تـخـدـمـ الدـينـ .

× يـعـتـبـرـ أـرـسـطـوـ (ـسـيـدـ المـنـطـقـ) وـأـوـلـ منـ عـبـرـ عـنـ مـبـادـئـ المـنـطـقـ .

× كان تلميـداً لأـفـلاـطـونـ وـمـعـلـماً لـإـسـكـنـدرـ المـقـدـونـيـ (ـذـوـ الـقـرنـيـنـ - مـلـكـ مـقـدـونـيـ)ـ فيـ سـورـةـ الـكـهـفـ .

× آمنـ بـأنـ النـفـسـ خـالـدـةـ وـأـنـ اللهـ وـاحـدـ أحـدـ خـلـقـ كلـ شـيـءـ كـأـفـلاـطـونـ .

× عـبـرـ عـنـ نـفـسـهـ مـنـ خـلـالـ شـرـوـحـاتـ فـاسـفـيـةـ وـلـيـسـ حـوارـاتـ كـأـفـلاـطـونـ الـذـيـ إـسـتـعـانـ بـالـمـيـشـولـوجـيـاـ الإـغـرـيـقـيـةـ (ـالـخـرـافـاتـ وـالـأـسـاطـيـرـ) .

× سمـيـتـ أـعـمـالـهـ فـيـ المـنـطـقـ بـ (ـالـآـلـةـ) The Organon

أبو الفلسفة والعلوم هـما : (ـأـفـلاـطـونـ وـأـرـسـطـوـ)ـ منـ اليـونـانـ (ـإـغـرـيقـ)ـ :

× درـسـواـ الكـثـيرـ مـنـ الـعـلـومـ الطـبـيـعـيـةـ وـأـسـسـواـ لـهـاـ لمـ يـتـرـكـواـ عـلـمـاـ وـسـؤـالـاـ مـهـمـاـ عـلـمـ الـكـونــ الـأـحـيـاءـ

الـعـلـمـ السـيـاسـيـةــ عـلـمـ الـنـباتــ الـفـيـزـيـاءــ الـفـلـسـفـةــ الـلـغـوـيـاتـ .

× الـذـيـنـ يـفـسـرـونـ الـتـارـيخـ بـشـكـلـ مـادـيـ يـقـعـونـ فـيـ أـخـطـاءـ؛ لـأـنـ لـيـسـ كـلـ شـيـءـ يـفـسـرـ مـادـيـاـ .



- مثال معرفة أكيدة من حيث المبدأ ومرتبطة بالتجربة أحياناً .
- يقصد بها العلوم في ظل الإسلام (الحضارة الإسلامية) .
- استفادت أوروبا من العلوم الإسلامية عن طريق الأندلس فساهمت في: (كما يقول الأمير تشارلز صفحة ٣٤)

 - ١- المحافظة على المعرفة الكلاسيكية .
 - ٢- حفظ المعرفة اليونانية والرومانية .
 - ٣- ترجمة المحتويات الفكرية للحضارة الاغريقية والرومانية .
 - ٤- تطوير كل العلوم (الفلك - الرياضيات - الجبر والطب)
 - ٥- استفادت من العلماء المسلمين مثل (ابن سينا - ابن رشد - ابن زهر - الرازى) دراسة الطب وممارسته بأساليب أفادت أوروبا.

مميزات العلوم الإسلامية :

- تم النهوض بها بالتقوى بأحد ثلاثة دوافع :-
- ١- إما حب العلم .
- ٢- أو من أجل تحقيق معرفة أفضل بخلق الله .
- ٣- أو من أجل مصلحة البشر (ولكساب الثواب من الله) (الربح الدنيوي خير إضافي فقط).
- ب- لم ينطروا إلى العالم بمعزل عن الله أو عالم الغيب أو الملائكة بل كانوا يتذكرون دائمًا أن الله خلق العالم.
- ج- اعتبر الإنسان دائمًا خليفة الله في الأرض ولذلك وهب كل إنسان إرادته الحرة وبقي موضع احترام وتقدير.
- د- لم يدع العلماء المسلمون أنهم يعرفون من خلال ملكاتهم المنطقية فقط بل كانوا يقرأون القرآن كونه المصدر الأول لعلم اليقين وكانوا يدعون الله ويقومون بالاستخاراة حتى ينالوا الحقيقة ويبارك لهم ويوفّقهم كابن سينا.
- خ- لذلك العلوم الإسلامية عملياً لم تقدم علمًا مبنياً على مبادئ خاطئة أو تضر بالإنسان على المدى البعيد في الدنيا والآخرة .

العلوم الغربية الحديثة :

مثال على المعرفة التجريبية .

- لم تتغير التكنولوجيا كثيراً في حضارات العالم المتقدمة قبل عام ١٨٠٠ م وندة (٦٠٠) سنة .
- جيوش نابليون زحفت عبر العالم بنفس السرعة أو أبطأً من سرعة زحف إسكندر الكبير قبل ٢٠٠٠ عام.
- قبل ٦٠٠ عام : كان لدى مصر زمن الفراعنة وسومر القديمة: ما يلزم من نار / دولاب / مدن وولايات / بناء هائل / جيوش ومنجننيقيات / الرماة / الفرسان / التنقيب عن المعادن / القوارب / الصيد / الإبحار / التجارة الدولية / تربية الحيوانات الآلية / الزراعة / الري / الكتابة / الطب وعلم الصحة .
- بدأ الإيمان بال المسيحية لدى الناس في أوروبا يضعف في القرن (١٦) .
- في القرن (١٦) ظهرت حركة (تدعوا لدراسة العالم الطبيعي بمعزل عن الدين والمبادئ العليا ومبنية على أجراء التجارب المادية ومراقبة نتائجها وابتکار نظريات باستخدام المنطق والقياس) وهي (الحركة العلمانية).

كان الانجليزي (فرانسيس بيكون) أول من صاغ رسمياً مبادئ الحركة العلمانية . وكانت فكرته:

"إن التاريخ لم يكن دورياً - كما ورد في الكتب الدينية - ولكنه قصة تقدم طولي من الأسوأ إلى الأفضل" .

في نهاية القرن ١٩

- ظهرت نتائج العلم الجديد بشكل واضح بقيام الثورة الصناعية في بريطانيا (كهرباء - قطارات - سكك الحديد - السفن التجارية - أسلحة ثقيلة) .
- وأصبح للدول الغربية تكنولوجيا في مجالات اقتصادية وعسكرية لغزو بقية العالم .

عام ١٩٥٠

تطورت الاختراعات وشملت المذياع ، التلفاز ، السيارات ، الطائرات ، الهاتف والقنابل الذرية ، واكتشافات في المعرفة العلمية خاصة في الفيزياء ، الطاقة ، الزراعة والطب .

قبل نهاية القرن ٢٠ :

شملت الاكتشافات (الحاسوب / غزو الفضاء / الانترنت / الهندسة الوراثية) .

× بسبب هذه الاختراعات ظهرت حركة علمانية تتبعهم في كل أنحاء العالم .

× إذا خلال المئتي عام الماضية شهد العالم تطورات أكثر مما شهد خلال (٦٠٠٠) عام قبلها وحتى منذ خلق الإنسان .

× بالرغم من النجاح الهائل لهذه المنتجات لا يمكن القول أن العلم الغربي علم يقين ، والسبب :-

١- أن العلم الغربي لم يكن مبنياً على مبادئ عليا - لم يقم بدعوى التقوى الثلاث .

٢- وتقوده شركات ودول تهدف فقط لزيادة المال والسلطة .

٣- نظرياته قائمة على نتائج تجارب مبنية على التجربة والخطأ .

مثال تاريخي : اكتشافات العالم الانجليزي (نيوتن) وهو (أبو العلم الحديث) مثل : (التكامل والتفاصيل - الحركة الكونية (قاعدة الجاذبية)) ، وكانت قوانين نيوتن لأكثر من مئتي عام كلام متزحل حتى تم تصنيع تلسكوب دقيق . مع بداية القرن العشرين لوحظ أن قواعد نيوتن لم تكن صحيحة فيما يتعلق بحركة عطارد بما يمثل درجة كل (١٠٠) عام مما أدى إلى إعادة نظر شاملة في قواعد نيوتن.



(هل العلم الحديث وثماره أمر جيد أم أمر سيء للبشرية) ؟

الإيجابيات :

١- انقذت حياة ملايين البشر من خلال الأدوية والزراعة المحسنة.

٢- جعلت الحياة أطول وأنظف.

٣- جعلت الحياة صحية أكثر وأسهل .

٤- جعلت السفر والتنقل والحصول على المعلومات أسرع وأسهل .

السلبيات :

١- قضت على ملايين البشر من خلال الحروب (الأسلحة الحديثة).

٢- ابعدت البشر عن الأمور التي تعطي معنى للحياة مثل العبادة والأسرة .

٣- أربكت الإنسان بسبب التسارع الكبير في التطور.

٤- زادت في معدلات الطلاق والخلافات الاجتماعية .

٥- لوثت البيئة ونهبت الطبيعة .

إن الأمم التي لا توافق العلم لا تمتلك الثروة والقدرة للدفاع عن نفسها وبالتالي فاكتساب العلم الحديث ضرورة للبقاء وواجب على الجميع .

الوحدة الشاذة الأخلاق الإسلامية

- الأخلاق غير منفصلة عن الحياة ، لأن أفعال الإنسان لها تأثيرات ثابتة . (سلبية أم إيجابية)
- × مفهوم (الأخلاق) لغة ، السجية ، المروءة ، الدين . والخلق هي الفطرة .
 - × المعاني التي يمكن استخلاصها من مفهوم (الأخلاق) :
 - ١- الصفات الطبيعية في خلقة الإنسان الفطرية على هيئة صفات مستقيمة ومتناسبة .
 - ٢- الصفات التي اكتسبت وأصبحت عادة في السلوك ومن ثم تصبح طبيعته الثانية لأنها خلقت مع طبيعته .
 - ٣- للأخلاق جانبين : أ - جانبًا نفسياً (باطنياً) .
ب- جانبًا سلوكيًا (ظاهرياً) .
 - × مفهوم الأخلاق في الإسلام : (وصف الله الرسول صلى الله عليه وسلم بها لأهميتها) : هو المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان ليحقق الغاية من وجوده وهي (عبادة الله) .

ثانياً : أقسام الأخلاق

- ### ١- الأخلاق الفطرية
- وهي الأخلاق التي تظهر في الناس منذ ولادتهم (أول حياتهم) منذ بداية نشأتهم .
- والأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل . لأن المولود يولد على الفطرة ، أي وجود الاستعداد الفطري لتنميته وتعديلاته بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات .
- ### ٢- الأخلاق المكتسبة
- وهي التي تكتسب من البيئة الطبيعية أو الاجتماعية المحيطة بالفرد أو من توالى الخبرات والتجارب التي يمر بها الإنسان .

- × العلاقة بين الأخلاق الفطرية والمكتسبة لاكتساب الأخلاق لا بد من وجود الاستعداد الفطري .
- فالأخلاق تشبه المهارات الحركية والعضلية : فالعضو الذي لديه استعداد فطري لاكتساب مهارة معينة يمكن أن يصبح مكتسباً لهذه المهارة .
- كذلك الأفراد فمن لا يملك الاستعداد الفطري لاكتساب خلق من الأخلاق فمن الصعب أن يكتسبه بأية وسيلة من الوسائل .

ثالثاً : التربية الأخلاقية الإسلامية :

- (أهدافها) (غاياتها) :
- ### ١- تكوين الإنسان الخير الصالح
- وحدد الرسول (صلى الله عليه وسلم) شخصية هذا الإنسان الخير بأنه :-
- أ- مفتاح للخير : أي أنه أينما يجد الخير يسعى إليه ويأمر الناس به .
 - ب- مغلق للشر : أي أنه يكفل عن ارتكاب الشر .
- ### ٢- وصول الإنسان إلى سعادة الدارين
- × فقرر الإسلام أن حُسن الأخلاق طريق سعادة الإنسان ومن أسباب السعادة (وجود الصحة الكاملة نفسياً وجسدياً) . وأن سوء الأخلاق طريق تعاسة الإنسان وشقائه .
 - × انعدام السعادة تؤدي إلى التعاسة والشقاء
 - × وينتج عن سوء الأخلاق :
 - أ- تعذيب النفس
 - ب- كثرة الهم
 - ج- يسقم البدن .

أنواع الأمراض الروحانية :

- أ- الاعتقادات الباطلة .
- ب- العادات المذمومة (الأخلاق المذمومة) .

القرآن شفاء للأمراض الروحانية والأمراض الجسمية كما يقول (الرازي) فالقرآن يشتمل على تفاصيل الأخلاق المذمومة وتوضح ما فيها من مفاسد ويرشدنا إلى الأخلاق الفاضلة الكاملة والأعمال المحمودة .

ومعنى الشفاء : أنه جاء فيه من المبادئ التي تكفي لوقاية الناس من تلك الأمراض إذا التزم بها الناس ظاهراً وباطناً وليس بقراءته على المريض أو تعليق آياته عليه .



رابعاً : تمجيد الإسلام للخلق الحسن وحثه عليه

فسر : ربط الرسول (صلى الله عليه وسلم) الارتقاء في مراتب الكمال الإيماني بالارتقاء في درجات حسن الخلق

- لأن السلوك الأخلاقي (النابع من المبنى الأساسية للخلق النفسي في الإنسان) موصول هو والإيمان وظواهره ببواطن نفسية واحدة .

× القواعد التي تنظم علاقة الإنسان بربه وعلاقته بالآخرين (حسبما أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم)

١- اتقن الله حيثما كنت : فحينما يتقي الإنسان ربـه في كل أحوالـه الظاهرة والباطنة فلا بد أن يكون مخلصاً لله بعيداً عن النفاق والرياء وطلب الثناء من الناس ، أو جلب المصالح النفسية أو المادية منهم .

٢- اتبع السيئة الحسنة تمحـها : فمن سقط بارتكابـه السيئة فعلـيه أن يتبعـ السيئة بالحسنة لـكي تمـحوـ أثرـها عندـ الله

٣- وخلقـ الناس بـخلقـ حـسـنـ : وهذا هو المنهـجـ العامـ الذـي يـجبـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ أـنـ يـسـلـكـهـ فيـ عـلـاقـاتـهـ معـ النـاسـ وـعـامـلـتـهـ بـالـخـلـقـ الـحـسـنـ .



أولاً : تزكية النفس وتقويم الألطف (استقامة الفرد باستقامة أخلاقه)

(تزكية النفس) : هي تطهيرها من نزعات الشر والاثم وتنمية الخير فيها ويتم ذلك بالتقى والبعد عن العاصي والفساد.



× فوائدها : (ماذا دعا الإسلام إلى تزكية النفس) ؟

١- تصبح النفس صالحة لغرس فضائل الأخلاق فيها .

٢- تصبح النفس صالحة لتهذيب طباعها .

مما يؤدي إلى تهيئة المناخ النفسي الصالح لنصرة منابع الخير .

× أهم الشرور في النفس البشرية : العدوان والتسلط على الناس واستغلال أموالهم وأعمالهم، مما يؤدي إلى فقدان الأمان وضياع الحقوق وانتشار الرذيلة والأمراض الفتاكـة وبالتالي يؤدي إلى خراب المجتمعات.

ثانياً : عناصر بناء الفرد الخير (لتكون مجتمع خير)

١- تكوين روح الخير فيه : بحيث يلتزم السلوك الخير ويسعى إلى تحقيق الخير للناس ويتجنب سلوك الشر ويعمل على عدم وقوعه على أحد .

٢- تكوين روح الأخوة الإنسانية : أي أن تنظر إلى الناس كما نحب أن تنظر الناس إلينا أي يجب أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه .

مثال : يصر الملك عبدالله الثاني على إقامة المستشفيات الميدانية في مختلف أنحاء أماكن الصراع في العالم .

٣- تكوين الوعي لوحدة الحياة الاجتماعية : إن على كل انسان يعتبر نفسه عضواً متصلة بجسم المجتمع ، فـأـيـ خـلـلـ يـفـيـ أيـ عـضـوـ يـؤـثـرـ فيـ الجـسـمـ كـلـهـ . وبـهـذاـ تكونـ الـاخـلـاقـ هـيـ الـرـابـطـةـ بـيـنـ الـفـرـدـ وـالـجـمـعـ الذـيـ يـعـيـشـ فـيـهـ .



٤- تكوين الروح الخصوص للنظام الأخلاقي :

وهـذاـ يـؤـديـ إـلـىـ النـتـائـجـ التـالـيـةـ :-

أـ تـمـاسـكـ الـجـمـعـ وـتـرـابـطـهـ .

بـ سـيـادـةـ الـأـمـنـ فـيـ الـجـمـعـ .

جـ تـوـجـيـهـ الطـاقـاتـ لـخـدـمـةـ الـجـمـعـ .

دـ وـحدـةـ الـجـمـعـ .

لـأـنـ النـظـامـ وـالـانتـظـامـ قـوـةـ فـيـ الـجـمـعـ .

× من أوجه الخصوص للنظام الأخلاقي

١- وجوب إطاعة ولي الأمر .

٢- عدم جواز استيفاء الحق بالذات (الأخذ بالثأر) ؛ لتلافي التعسف في استعمال الحق لأن ذلك يؤدي إلى :

أـ الحق الضرر بالآخرين .

بـ تشويه النظام الأخلاقي الإسلامي في المجتمع .

وترك القضاء بين الناس (بأمر الله) لولي الأمر (النظام السياسي ومؤسساته) فهو المسؤول عن تنفيذ القضاء ورد الحقوق إلى أصحابها .

× ميكافيلي هو صاحب كتاب (الأمير) النص صفحة (٥٠) والذي يرى أن (الغاية تبرر الوسيلة) .

ثالثاً بعض السمات الأخلاقية التي حث الإسلام على تمثلها: لتحقيق سعادة الدارين

- بـ- حسن الصلة بالله والتزام مراقبته :
وذلك بالمواومة على الصلاة المستوفية لشروطها الفكرية والقلبية والروحية والجسدية .
- ٢- تأدبة الحقوق المالية لأصحابها : والقيام بما يجب تجاه الفقراء والمساكين مما يشعره بواجبه تجاه الجماعة .
- ٣- التصديق بيوم الدين وما أعد الله فيه : من جراء والخوف من عذاب الله .
- ٤- حفظ الفروج من المعاصي والمحرمات
- ٥- رعاية الأمانات والعقود والوفاء بها .
- ٦- القيام بالشهادات على الوجه الذي أمر به الله من الصدق والبعد عن كتمان الحقيقة لأن فيها ضياع الحقوق .
- ٧- التفاؤل والشعور بالبهجة حتى لا يكون محرومـاً من السعادة .
- ٨- التسامح والتعاون بين المسلمين لتحقيق التكافل الاجتماعي . مثال:
دعا الإسلام إلى عدم مضائقـة المدين وتحمـيله ما لا يستطيع .
قال تعالى : "إِنَّمَا ذُو عَسْرَةَ فَنَظَرَ إِلَى مِيسَرٍ"
(نظرة) : تعني الإمهال إلى وقت الميسرة . أي وجوب امهال المستدين إلى وقت الميسـر .
في الجاهلية : إما أن تدفع أو تدفع زيادة بدل التأجيل (ربـا) .

رابعاً من مظاهر مكارم الأخلاق في الإسلام :

(المظاهر الأول) : حب الحق وايثاره : وهو خلق ينـتج عنه فضائل خلقية عظيمة .

ومن مضامـين حب الحق واـيثارـه :

- أـ- الاعتراف بالحق والإذعان له . / الجحود / انحراف خلقي قبيح .
بـ- الصدق وعدم النفاق . فالصدق هو قول الحق والمطابق للواقع والحقيقة .

× فلنـافقـون في قلوبـهم مرض خلقي هو السبـب في سلوكيـاتـهم . فيفسـدون في الأرض بأفعالـهم وأقوالـهم .



× وقد وعد الله المنافقـين وعـيـداً ، من عـناـصـرـ هذا الـوـحـيدـ :

- ١- أن لهم نـار جـهـنـمـ خـالـدـينـ فيـهاـ .
٢- أنـهـمـ مـطـرـوـدـونـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ .
٣- أنـهـمـ عـذـابـاـ مـقـيـماـ دـاخـلـ أـنـفـسـهـمـ .

جـ- العـدـلـ : هو إـعـطـاءـ كـلـ ذـيـ حـقـهـ أـوـ مـاـ يـعـادـلـهـ وـيـساـويـهـ دونـ زـيـادـةـ أـوـ نـقـصـانـ . لـذـلـكـ كانـ المـيزـانـ رـمـزاـ لـلـعـدـلـ .

دـ- الـأـمـانـةـ : خـلـقـ ثـابـتـ فيـ النـفـسـ يـعـفـ بـهـ الإـنـسـانـ عـمـاـ لـيـسـ لـهـ بـهـ حـقـ .

هـ- الرـجـوعـ إـلـىـ الـحـقـ

وـ- التـواـضـعـ وـعـدـمـ الـكـبـرـ : (الـكـبـرـ) مـنـ أـمـراضـ النـفـسـ الـخـطـيرـةـ ، وـهـوـ الشـعـورـ المـغـرـورـ بـالـاستـعلـاءـ الذـاتـيـ عـلـىـ الـأـقـرـانـ ، وـالـرـغـبـةـ بـإـشـعـارـ الـآخـرـينـ بـالـأـمـتـيـازـ عـلـيـهـمـ .

(حـثـ الـإـسـلـامـ عـلـىـ التـواـضـعـ) :

- ١- اـبـتـغـاءـ مـرـضـاةـ اللهـ .
٢- مـنـ تـواـضـعـ لـهـ كـافـأـهـ اللهـ بـالـرـفـعةـ .

المظهر الثاني : الرحمة

وهي رقة القلب يلامسها الألم حينما تدرك وجود الألم عند الآخر ويلامسها السرور عندما تدرك وجود المسرة عند الآخر.



× أوجه الرحمة :

- ١- بر الوالدين .
- ٢- صلة الرحم .
- ٣- إكرام اليتيم .
- ٤- العطف على الفقراء والمساكين والمرضى

فالرسول صلى الله عليه وسلم دعا إلى التحلي بمظاهرها لأهميتها.

المظهر الثالث : قوة الإرادة

وتكون خلقاً محموداً حينما تكون مقرونة بالعلم والعقل والحكمة ويحتاجها الإنسان :

- أ- ضد أهواء نفسه وشهواتها .
- ب- ضد ميل النفس إلى الراحة والاسترخاء (الكسل).
- ج- ضد مخاوف نفسه .
- د- ضد ما ينزل به من مصائب (يعالجها بالصبر).

المظهر الرابع : الدافع الجماعي

وهو شعور الفرد بأنه جزء من جماعته هو عضو من أعضائها مع شعوره بأنه يحتاج إليها . فيحب الجماعة ويكره الإنزال .

× ربط الرسول (صلى الله عليه وسلم) بمحبحة الجنة بإلتزام الجماعة .

المظهر الخامس : محبة الآخرين

وهي اتجاه كريم نحو الارتباط بالجماعة والاندماج فيها ومشاركتها في السراء والضراء والانعتاق من الأنانية.

المظهر السادس : الصبر

وهو ضبط النفس لتحمل المتاعب والمشاق والألام وترويضها عند الغضب .

والصبر يمكن صاحبه بطمأنينة أن يضع الأشياء في مواضعها ويتصرف بعقلية واتزان من إصلاح خصميه وأنه وضع موضع الابتلاء في الحياة .

المظهر السابع : سماحة النفس

أي (الاريحية) تعني التعامل المريح والحسن مع الآخرين والتجاوز عن أخطائهم فمن يتمتع بهذا الخلق فهو (هين ، لين ، سمح ، يتقبل ما يجري به القدر من خير أو شر بالرضى والتسليم) .

× أثر هذه المظاهر الأخلاقية الإسلامية في حياة الفرد والجماعة :-



- ١- الوصول إلى الكمال الانساني .

- ٢- التقرب من الهدف من خلقه وهو (عباد الله) (والنعيم بجنته) .

(الخير) : هو

• في الأصل يدل على المطر والمال .

• النقل إلى الأخلاق بمعنى الصلاح والصواب والنفع (الحسن) وهو عكس السيئة (القبيح والأذى)

× تصنف مصادر معرفة الخير ومعاييره إلى ثلاثة اتجاهات عامة (للحكم على الإنسانية بالخير والشر) :

١- الاتجاه العقلي .

٢- الاتجاه الديني .

٣- الاتجاه التجاري .

٠ أولاً : الاتجاه العقلي

مبادئه



١- أن الله زود الإنسان بالعقل وبه تميز عن سائر الكائنات الحية .

٢- الإنسان بعقله قادر على معرفة الخير والشر (الحسن والقبيح) في الأفعال دون معونة من الشرع .

٣- الله أرسل الأنبياء والرسول بالشريعة كي لا يكون للناس حجة على الله ، فجاءت الشريعة السماوية موافقة لأحكام العقل .

المعزلة

وهم ممثلو الاتجاه العقلي بين علماء الكلام المسلمين ، وقد أعلوا شأن العقل . وسموا الخير بـ (الحسن) والشر بـ (القبيح) .

× تقييم الاتجاه العقلي

العقل ميزة الإنسان الكبرى

× الایجابيات :



١- إن الذين يحكمون العقل لا يخضعون لتأثير أهواءهم وشهواتهم .

٢- يوجد نسبة غير قليلة من الناس ترضخ لحكم العقل وتقبل أحكامه وتقتناع بها .

× السلبيات :

على : الاعتماد على العقل وحده في معرفة الخير والشر ليس كافياً

تختلف العقول من شخص لآخر بسبب تفاوتها فيما نشأت عليه واعتادته وفي تجاربها وخبراتها .

عقل العالم (ذكي) غير عقل الجاهل (البلد) - عقل الطفل (المراهق) غير عقل الكبير بالسن (الراشد)

٠ ثانياً : الاتجاه الديني في معرفة الخير

أصحاب هذا الاتجاه هم المؤمنون بالأديان السماوية

مبادئه

١- إن ما ورد في الدين من أوامر يجب فعلها هو الخير . وإن ما نهى عنه الدين هو الشر

والسبب في ذلك :

أ- إن الله الذي خلق الإنسان هو مصدر الدين وما فيه من أوامر ونواهي

ب- الله وحده الذي يعرف حقيقة الإنسان بشكل كامل وبالتالي هو وحده يعرف ما يحقق للإنسان الخير وما يجنبه الشر .

٢- إن الإنسان هو نتاج الإرادة الإلهية .

- ٣- إن تفرد الإنسان على الكائنات الأخرى ليس مرجعه العقل ولا علاقته بالطبيعة بل إنه مخلوق من قبل الله الذي جعله القيمة العليا على هذه الأرض (ليستخافه في الأرض)
٤- والخير يعتبر خيراً لأنه خير للإنسان والشر "شراً لأنه مؤذ" للإنسان .

× الفارق (المعيار) بين الخطأ والصواب

ليس مجرد قضية اجتهادية مرهونة بالعادات والتقاليد بل هو شيء حقيقي طالما أن نتائجه تمس بالإنسان .

× الخير في الأخلاق الإسلامية

هو كل فعل أو قول نقوم به طاعة لله سبحانه وتعالى وطلبًا لرضاه ، بتنفيذ أوامرها وعدم فعل ما نهى عنه لذا يجب على الإنسان معرفتها والالتزام بها لتكون أفعاله أخلاقية .

× تضمن الإسلام ثلاثة أصناف من الأفعال

- ١- الأوامر : وهي ما أمرنا الله عز وجل بفعلها (أفعال خيرة)
- ٢- النواهي : ما نهانا الله عز وجل عن فعلها (أفعال شريرة)
- ٣- المباحات : (المباح) هي أفعال لم يأمر الدين بفعلها ولا نهى عن تركها ، وإنما ترك الحرية للناس بفعلها أو تركها .

× الأفعال المباحة تدخل في دائرة الخير؛ والسبب

لأننا حين نفعل أو نترك أمراً مباحاً تكون مطاعين لله وغير مخالفين .
لأن الله طلب منا أن نتعامل مع هذه الأمور كما نشاء .

× تقييم الاتجاه الديني للأسباب التالية :

× علل : يعتبر تحديده للخير أكمل التحديدات وأخلاقه أكمل الأخلاق .

- ١- يقوم هذا الاتجاه على الإيمان بالله فنرى أصحابه يطبقون أوامر الله .
- ٢- أصحاب هذا الاتجاه متافقون في معرفة الخير وتحديده .
- ٣- لا ينكر دور العقل ولا تجارب الناس بل يقبل بأحكامهم بشرط عدم تعارضها مع مبادئ الإسلام .
- ٤- يتضمن ما في الاتجاهات الأخرى من إيجابيات وزيادة عليها .

ثالثاً: الاتجاه التجريبي

× ابرز ممثلي هذا الاتجاه هو (جون ستيفوارت مل)

× مبادئه :

١- ان الشعور بالخير والشر يتشكل عن طريق الترابط الذي تقيمه التجربة التي تؤثر في التربية .

فالطفل الذي يكذب يعاقب والطفل الذي يصدق يكافأ ، فيرتبط الكذب بالعقاب (الشر) ويرتبط الصدق بالكافأة (الخير) ثم تنفصل هذه الأفكار عن التجربة التي ولدتها وبعد فتره يتبين للنفس ان الكذب شر و الصدق خير .

٢- ازداد الانسان تكييفاً مع الظروف الحية واستغلال الظروف لصالح تطويره ونموه ، و(المظهر الحسي) لهذا التكيف هو (اللذة والسعادة)

- بهذا التكيف ينتقل النشاط الانساني من فوضى الشهوات الى نظام اشد احكاماً للسلوك

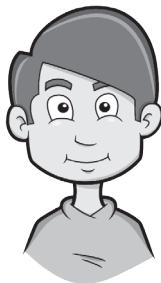
- في مراحل التقدم الاخلاقي الخير انتقل الانسان من كونه عبداً لشهوته المباشرة (الانانية) الى المرحلة التحكم في هذه الشهوات بهدف الوصول الى اكبر فائدة واشباع الذات أكثر تنوعاً و تهديباً .

٣- يتبع الانسان أنه يستطيع أن يستفيد من الآخرين في المجتمع عن طريق التخلص من بعض أنايتيه والعمل لصالح الآخرين إلى جانب صالحه، ومن هنا ينشأ (الإيثار) وهو الاهتمام بخير الآخرين .

٤- ثم يتكون (الالتزام والإلزام) معاً بما يفرضه المجتمع من قواعد تسهم في تحقيق هذا التكيف .

وبتأمل هذا الإلزام يظهر السلوك الأخلاقي أنه السلوك الطبيعي المتكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

× انظر قضية لمناقشة صفحة (٦٣) في الكتاب (جبريل مادينية)



المواطنة الصالحة

الدرس
الرابع

أولاً: المواطنة

× المواطن: هو الذي يعيش في وطن وينتمي إليه سياسياً وأخلاقياً .

× الوطنية : تتصل بالوطن والأرض وهي حب الوطن والارتباط بالأرض ووحدتها .

× القومية : تتصل بالعرق والأمة وهي الارتباط بوحدة الأمة التي ينتمي إليها .

× المواطن : هي العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون الدولة، متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وحقوق سياسية (الانتخاب وتولي مناصب عامة).

× فالاردني مرتبط بثلاث حلقات هي : الوطنية ، والقومية (الامة العربية) والعقيدة الاسلامية .

ثانياً: سمات المواطن الصالح

١- (الوسطية والاعتدال) : لها معنيان :

أ- وهو موقف علمي عقلي يتمثل في عدم اتخاذ موقف واحد جامد تجاه المواقف وهي نقىض (عكس) التطرف والتعصب والغلو والافراط

ب- ان يستخدم الانسان عقله في الموازنة بين الأمور ومحكمتها بعيداً عن الانفعال والتسرع في الحكم واتخاذ القرارات فقد جعلنا الله أمة وسطاء .

٢- (العطاء) :

من خلال البحث عن حاجات الوطن والمساهمة الفاعلة في تطويره وتقديمه فالمواطن الصالح هو الذي يهتم بخير الآخرين ورفاهيتهم .
ومن خلال الجهد والمتابعة والبحث .

أمثلة: الجندي (يحرس الوطن)، المزارع (الجاد)، التجار (أمين غير محكر)



٣- (**النقد البناء**) : يمكن لأفراد المجتمع قول آرائهم ووضعها في خدمة المجموع يجب أن لا يكون النقد مجرد تعبير عن الانفعال وحتى يكون النقد مفيداً (بناءً) للمصلحة العامة لا بد من توافر **ضوابط يقاس من خلالها النقد البناء** .



أ- معرفة الحقيقة ليست حكراً على أحد .

ب- التمتع بالقدرة على فهم الآخرين .

ج- أن يكون النقد موجهاً للفكرة وليس لصاحبها .

د- أن لا يكون الهدف كشف سلبيات الآخرين .

هـ - التمتع بروح الموضوعية والإنصاف .

وـ - أن لا يكون النقد من أجل النقد فقط .

زـ - تحمل المسؤولية المترتبة على النتائج .

٤- (**التسامح**) : وهو قبول الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف ويتعارض مع التسلط والقهر .

× وقد دعا الاسلام الى التسامح وعدم المقابلة الاساءة بمثلها وانما دفعها بالتي هي أحسن .
يتمثل ب :

١- سلوك الإنسان اليومي في تعامله مع الآخرين .

٢- احترام كرامة الإنسان .

مثال: تسامح الرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة .

٥- (**الصدق**) : وهو اعتقاد الحق قوله وفعلاً ما يميز قيمة الصدق هو علامه الصحة في سلوك الفرد بتعامله مع الآخرين .

٦- (**الاعتزاز بقيمة العمل**) والسعى في طلب الرزق

ويشتمل العمل في المفهوم الاسلامي على (عنصرين) هما :

أ- كونه مشروعًا نافعًا للناس غير ضار بهم .

ب- كونه يغنى صاحبه عن الحاجة إلى غيره .

× نتائج (آثار) العمل :-

١- العمل واجب وطني .

٢- الأساس في تطور المجتمع وتنميته وقوته .

٣- تقوى العلاقات بين الأفراد .

٤- تنمو قيمة النظم .

٥- تقدير قيمة الوقت .

٦- اعتبار الاسلام العمل (عبادة)

٧- (**الولاء والانتفاء**) :

الانتفاء : هو الانتساب لكيان ما يكون الفرد متواحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً ولله الشرف في الانتساب اليه ويشعر بالأمان فيه .
ومن هنا يأتي تداخل الولاء مع الانفاء .

× يمثل الولاء والانتفاء في : المواطن النموذج القادر على الإبداع والتضحية من أجل الوطن .

× ويكون (الولاء) للنظام السياسي والانتفاء للوطن بما يلي :

الخضوع والطاعة للسلطة السياسية وقوانينها .



× موجبات حب الوطن : (لماذا نحب الوطن) لأنه :

أ- مسقط الرأس

ب- وهو السكن الذي فيه الغذاء والأمن

ج- وهو المكان الذي فيه تمارس الحقوق وتؤدى الواجبات



× من أشكال التطرف : (عكس الوسطية والاعتدال)

أ- تطرف فكري .

ب- تطرف سلوكي .

ثالثاً: حقوق المواطن وواجباته

١- حقوق المواطن :

الحق : هو ما للإنسان على غيره .



الواجب : هو ما على الإنسان لغيره .

× مصدر حقوق الفرد المدنية والسياسية هو (الدستور)

× فإذا أدى كل إنسان واجباته وأخذ حقوقه فسوف تتحقق الحرية لكل فرد في المجتمع.

حقوق المواطن :

١- (حق الحياة):

× من خلاله يتوقف التمتع بجميع الحقوق الأخرى .

× على الدولة أن توفر السلامة الشخصية لمواطنيها

وبسبب أهمية هذا الحق تقوم الدولة بمقاضاة كل من يسيء إلى حياته بتهمة الإساءة إلى الذات .

٢- (حق الملكية) : وهي حماية الممتلكات الشخصية من السرقة والاعتداء عليها ، كما لا يجوز أن تصادر أمواله المنقولة وغير المنقولة إلا وفق القانون .

٣- (حق ممارسة الشعائر الدينية) : (المادة ١٤ / الفصل ٢) : وهذا يتمثل في التسامح وضمان حرية الأديان ما دام ذلك :

١- لا يتعارض مع المصالح الحقيقية للمجتمع

٢- لا يعرض أمن الدولة للخطر .

٤- (حق العمل) (المادة ٦ / الفصل ٢) : يجب توفير العمل من قبل الدولة لجميع المواطنين لكي يؤدوا واجبهم بالكمال .

٥- (حق المساواة أمام القانون) : (المادة ٦) : جميع المواطنين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو الدين أو اللغة .

٦- (حق حرية الرأي) (المادة ١٥ / الفصل ٢) : هو الحق في ابداء الرأي سواء في القول أو الكتابة ، وهذا الحق مشروط بثلاثة أمور :

أ- تقيد هذا الحق بالصالح العام .

ب- ربط هذا الحق بأمن الدولة واستقرارها .

ج- تقيده بسمعة أعضاء المجتمع الآخرين .

٢- واجبات المواطن :

الواجب هو أمر مطلق وشامل لكل الأفراد ، وموضوعي هدفه الوحدة السمو بالإنسان إلى مرتبة القيمة العليا . وهذه الواجبات :

١- تحقيق الوحدة الوطنية .

٢- الدفاع عن الوطن .

٣- اطاعة القانون الذي لا يميز بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات .

٤- دفع ما يترتب عليهم من ضرائب لخزينة الدولة .

٥- الانفتاح على الثقافات والحضارات الأخرى .

٦- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .



الوحدةة الله الهاشميون

أولاً: نسب الهاشميين

- × يعود نسبهم إلى عمرو بن عبد مناف، الملقب بـ (هاشم) .
- × الرسول (صلى الله عليه وسلم) من بني هاشم من قريش من كنانة من اسماعيل من ابراهيم .

× يرتقي نسب الهاشميين في الأردن إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم)
عن طريق ابنته فاطمة وزوجها علي بن أبي طالب اللذان رزقا بسبطه رسول الله الحسن والحسين .

- الأشراف : هم أحفاد الحسن بن علي الابن الأكبر لسيدنا علي رضي الله عنه .

- الأسياخ : هم أحفاد الحسين بن علي الابن الأصغر لسيدنا علي رضي الله عنه .

× توالى على حكم الحجاز عائلات مختلفة من الأشراف في الفترة (٩٦٧ - ١٢٠١) م

× الفرع الهاشمي الذي ينحدر منه الملك عبد الله حكم مكة مند (١٩٢٥ - ١٢٠١) م

× كانت مكة جزءاً من الدولة العثمانية مند عام ١٥١٧ م

علل : تعتبر العائلة الهاشمية من الأسر العربية في العالم

لأنها ١- تمثل ألف سنة من الحكم في المنطقة .

٢- تمثل ألفي سنة من الوجود المسجل في مكة .

ثانياً: أهمية دراسة تاريخ الهاشميين وسيرتهم



المقصود بالشجرة المباركة : هي شجرة نسب العائلة الهاشمية

(أسباب أهمية دراسة سيرة الهاشميين) :

١- الشرعية الدينية : التي يستندون إليها كونهم ينتسبون إلى الرسول صلي الله عليه وسلم .

٢- الشرعية التاريخية : من خلال :-

أ) الدور المميز الذي قام به بنو هاشم في تاريخ العرب قبل الاسلام وبعده .

ب) والتضحيات التي قدموها في سبيل العربية والاسلام .

ج) واجماع العرب على زعمائهم لهم .

٣- الشرعية السياسية :

من خلال الأحداث التي وقعت في القرن التاسع عشر وما بعده وما قام به الهاشميون من أعمال أدت إلى بروز المظاهر التالية :



أ) تطور الفكر السياسي عند العرب .

ب) تصميم العرب على المطالبة بحقوقهم .

ج) تضامن العرب وتوحيد كلمتهم .

د) أصلالة القومية العربية وقوتها في استقطاب العرب جميعاً .

٤- شرعية الإنجاز : ظهرت من خلال :-

أ) إيمانهم بالعروبة

ب) والالتزام بالعدالة وعدم التطرف والتسامح

ج) والانفتاح على العالم

د) ثم قيادة مشروع النهضة العربية

هـ) فأسسوا ممالك عربية في الحجاز وسوريا والعراق والأردن ، بعد أن فقد العرب السلطة مند سقوط الخلافة العباسية .

× كانت الثورة العربية الكبرى أول ثورة ونهضة في تاريخ العرب الحديث .

× في القرن الخامس الميلادي انتقلت السيادة في مكة إلى قريش عندما تولى قصي بن كلاب زعامة مكة من قبيلة (خزاعة) .
× أول رجل اجتمعت له السقاية والحرفة والرفادة واللواه هو (قصي بن كلاب) وهو الجد الرابع للرسول .
يرجع الفضل إلى قريش في توثيق الروابط بين القبائل التي تؤم البيت الحرام . فأصبحت مكة هي المكان الذي تأتي إليه وتجمعت للتجارة والحج .

النتيجة :

- ١- أصبح لقريش مركز خاص في نفوس القبائل
- ٢- أتاح الفرصة لبروز رجالها .

× (الأعمال والمسؤوليات التي قام بها الهاشميون قبيل الاسلام) (من أجل العرب ووحدتهم وأمنهم)

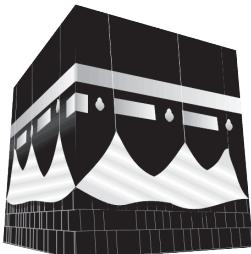
١- تنظيم أمور قريش خاصة ومكة عامة من خلال:

أ- دار الندوة : هي نادي قريش ومجلس الملا ، أسسها قصي بن كلاب بجانب الكعبة ، وهي بمثابة مجلس شورى ؛ لإدارة أمور مكة .
مجلس الملا : يضم زعماء قريش من ذوي الحكم والخبرة (كان لا يقطع في رأي إلا بعد عرضه عليهم) .

ب- (Half the power) : عقد سنة ٥٩٠ في دار عبد الله بن جدعان ، شهدته الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شبابه حضره بنو هاشم وبنو تميم وبنو زهرة . وتعاهدوا على لا يظلم أحد بمكة إلا قاموا معه حتى ترد ظلماته .

أسباب تسمية Half the power :

- ١- لأنهم حلفوا أن يردوا الفضول إلى أهلها .
- ٢- وأنه يشبه خلف ثلاثة من قبيلة (جرهم) كل واحد منهم يقال له الفضل .



٢- حماية الكعبة وزوارها وتأمين راحة الحجاج والخدمات التي قدموها للحجاج

أ- الحجابة (سدانة الكعبة) : وتعني امتلاك مفاتيح الكعبة للسماح للناس بدخولها .

ب- الرفادة : وهي تقديم الطعام للحجاج طوال أيام الحج حتى يرجعوا إلى بلادهم .

ج- السقاية : تقديم الماء لسقاية الحجاج وتوفير سبل الراحة لهم .

لذلك قام عبد المطلب (شيبة الحمد) بإعادة حفر بئر زمزم وجعلها سبيلا للشاربين بعد أن شحث الماء في مكة .

٣- تنظيم أمور التجارة والأسواق

التجارة :

قام هاشم بـ :

١- سن رحلة الشتاء (لليمن والحبشة) والصيف (لبلاد الشام) .

٢- عقد (الإيلاف) مع الدول المجاورة .

الإيلاف : معاهدات تجارية عقدها هاشم بن عبد مناف مع الدول المجاورة المقيمة على طريق تجارة مكة ، يقدم فيها هاشم البضائع والهدايا مقابل حمايتها لقوافل قريش التجارية كمعاهدتهم مع قيس الروم في بلاد الشام .

× نتائج الالياضاف : (نقطة نوعية لأهل مكة) :

- تحقق الأمان والسلام لقوافل قريش .
- جعل مكة قوافل تجارية ضخمة تمر بسلام في الجزيرة العربية .
- حققت قريش أرباحاً كثيرة .
- رفع المستوى الاجتماعي لأهل مكة .



الأسواق :

أقيمت أنشطة ثقافية فيها إضافة لعرض السلع .

- × ومن هذه الأنشطة : الشعر - الخطابة - حلبات السباق - مهرجانات .
- × ومن هذه الأسواق : عكاظ - ذي المجاز - ذي المجنحة .

رابعاً : مكانة الهاشميين في الإسلام

× آمن بالرسول (صلى الله عليه وسلم) عدد من بنى هاشم ساهموا في نشر الدعوة .
كما وقف إلى جانب الرسول (صلى الله عليه وسلم) عدد من بنى هاشم ممن لم يؤمنوا مثل عمه (أبو طالب)

× دورهم في حمل الدعوة وحمايتها :

كان من آمن من بنى هاشم دوراً كبيراً في حمل وحماية الدعوة ومنهم :

١- (علي بن أبي طالب) :

- أول من آمن بالرسول من الفتيا
- كان كاتباً للوحي .
- وهو من رواة الحديث / القضاة
- كان قائداً لبعض الغزوات والمعارك
- أول فدائٍ في الإسلام (قام مكان الرسول ليلة الهجرة)
- رابع الخلفاء الراشدين



٢- (عبد الله بن عباس) :

- × سمي (حبر الأمة) بسبب :
- تبحره في العلم وغزاره وتنوع معارفه .
 - من مفسري القرآن
 - من أشهر رواة الحديث
 - عالماً بالشعر والأنساب والفقه والعلم .
 - كان يقسم أيامه: - يوماً للفقه ويوماً للتأويل - ويوماً للمجازي ويوماً للشعر .

٣- (حمزة بن عبد المطلب) :

- وهو عم الرسول صلي الله عليه وسلم (وقف إلى جانبه وحماه).
- دافع عن الإسلام في بدر وأحد
 - سمي (أسد الله وأسد رسوله) بسبب شجاعته .
 - استشهد في معركة أحد .
 - سماه الرسول (سيد الشهداء)

٤- (جعفر بن أبي طالب) :

- هاجر إلى الحبشة .

- لقب بجعفر الطيار بسببه : محافظته على راية الإسلام في مؤتة وقطعت يداه واحتضن الرأبة بين عضديه حتى استشهد .
- حمل راية الإسلام في مؤتة واستشهد ودفن فيها.

خامساً: مواقف الهاشميين ضد الظلم

استشهد عدد كبير منهم دفاعاً عن الحق.

× عندما تحولت الخلافة إلى الأمويين قام معاوية بن أبي سفيان بـ :

أ- نقل عاصمة الدولة من المدينة إلى دمشق .

ب- مبايعة ابنه يزيد بالخلافة من بعده .

× رفض أهل الحجاز وال العراق البيعة ليزيد ونادوا بالبيعة للحسين بن علي بوصفه الأحق .

× وطلبو من الحسين بن علي القدوم إلى العراق ليتولى قيادتهم فتوجه مع أفراد عائلته وأقاربه إليه.

× كربلاء : في العراق عند الكوفة على الطريق البري عندها . وهي المكان الذي استشهد فيه الحسين بن علي على يد الجيش الأموي عام (٦١ هـ).

المواقف ضد الظلم :

١- (موقف زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي)

× السبب : أراد الوقوف بوجه من قاتلوا جده ونكثوا عهدهم معه (الأمويين) .

× أيده أهل العراق والمدينة وخرسان وأهل العلم ، لإيمانهم بأحقيته في الحكم.

× استشهد على يد الجيش الأموي عام ١٢٢ هـ بقيادة والي العراق (يوسف بن عمر) .

٢- (موقف محمد (النفس الزكية) بن عبد الله وأخيه إبراهيم)

× سمي بذلك كونه :

١- زاهداً وناسكاً

٢- ويتحلى بالصفات الحميدة

٣- ومن ساداتبني هاشم علماء وشرفاً .

× قام ضد أبو جعفر المنصور غضباً لله وإيثاراً للحق .

× بايعه بنو هاشم من آل أبي طالب وبعض آل العباس .

× استشهد في ١٤ رمضان عام ١٤٥ هـ .

٣- (موقف الشريف حسين بن علي والنهضة العربية الكبرى) :

× كان للشريف حسين مكاناً مرموقاً في نفوس العرب بسبب مركزه الديني والسياسي .

× رفع إليه (٣٥) نائباً عربياً في مجلس المبعوثان العثماني وهو (مجلس التواب العثماني) نداءً فوضوا إليه التحدث باسم العرب (١٩١٣ م)

أسباب الثورة العربية الكبرى ١٩١٦/٦/١٠ (بقيادة : علي وعبد الله وفيصل وزيد) :

١- استيلاء جمعية الاتحاد والترقي على الحكم وسلب السلطة الشرعية من السلطان العثماني .

٢- اساءة جمعية الاتحاد والترقي للإسلام ولغاء اللغة العربية لغة القرآن .

٣- اساءة معاملة رعايا الدولة العثمانية من غير الاتراك (قتلهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم)

٤- اضطهاد العرب وتتريكهم والقضاء على لغتهم .

٥- الاحوال الاقتصادية السيئة التي عانى منها العرب بسبب منع وصول المساعدات إليهم (الحجاز وبلاد الشام)

٦- قيام جمال باشا بإعدام عدد كبير من المفكرين ورجال النهضة العرب (عجل قيام الثورة) .



× تعتبر الثورة العربية الكبرى نهضة عربية ، بعيدة عن القطرية (الإقليمية) والطائفية والعائلية :
الأدلة على ذلك :

- ١- لم يتحدث الشريف في مراسلاته مع مكماهون باسمه وإنما تحدث باسم العرب جميعاً.
- ٢- أعلن الشريف استقلال البلاد العربية وبおく ملكاً على العرب ١٩١٦/١٠/١٩ م.
- ٣- جمعت الثورة في صفوفها عناصر من مختلف الأقطار العربية . بشرط أن يكون صادقاً لوطنه مخلصاً لقومه .
- ٤- علم المملكة العثمانية لوحظ فيه أن يكون جاماً لرموز الاستقلال العربي .

الأسود : رمز راية العقاب (راية الرسول) كان الصحابة يتبركون بها ويحملونها في حروبهم أشار علي بن أبي طالب إليها مخاطباً حصين بن المنذ ، وهو شعار لدولة العباسين .

الأخضر : اللون الذي اشتهر عن آل البيت .

الأبيض : شعاراً للعرب في دور من أدوارهم وشعار الدولة الأموية .

الأحمر العنابي : لون راية الأسرة المالكة منذ عهد جدها (أبو نمي) .

× موقف الشريف حسين من القضية الفلسطينية .

١- تمسك بوحدة البلاد العربية ورفض التجزئة .

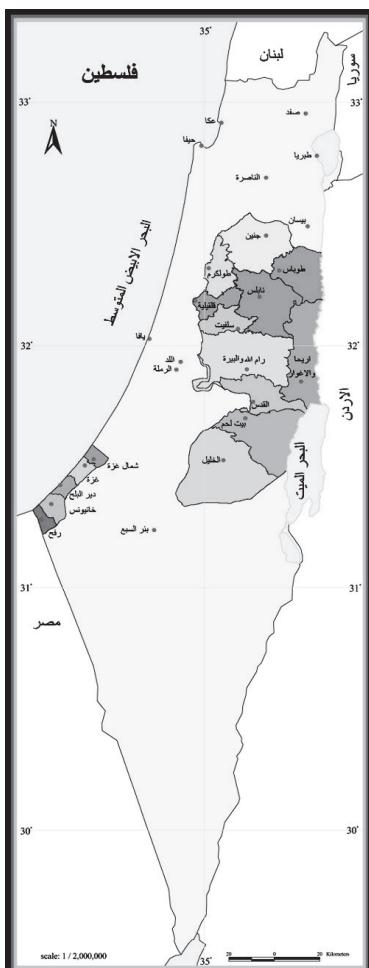
٢- رفض الانتداب على البلاد العربية .

٣- التمسك بفلسطين وحق العرب فيها .

الاتحاد والترقي :

جمعية سياسية في الدولة العثمانية متعصبة للعنصر التركي ، وارادت جعل اللغة التركية لغة رسمية في جميع الولايات .

مكماهون : عسكري وسياسي بريطاني من أصل ايرلندي . أول مندوب سامي بريطاني بعد اعلان الحماية على مصر (١٩١٤م). وعيّن مندوباً بريطانياً لشؤون الشرق الأوسط في مؤتمر الصلح بباريس(١٩١٩م).



جد الهاشميون : هاشم بن عبد مناف .

جد العباسين : العباس بن عبد المطلب .

جد العبدالله بن الحسن :

راعي الهدباء : عون بن محسن .

أمير مكة / ملك الحجاز / ملك العرب : الحسين بن علي .

ملك مكة (أول زعيم مكة من قريش) : قصي بن كلاب .



علل : حرص الهاشميون على التمسك بالوحدة العربية .

حرصاً منهم على :

١- الإرث التاريخي .

٢- الشرعية الدينية .

٣- تحقيق الأمانة العربية (الاستقلال والوحدة) .

أولاً : الفكر القومي عند الشريف الحسين بن علي .

١- يعتبر الشريف الحسين رائد الفكر القومي في العصر الحديث ، وظهر هذا الفكر في مراسلاتة مع مكماهون (١٩١٥- ١٩١٦ م)

أ- رفض الشريف الحسين تجزئة البلاد العربية فمكماهون أصر على انتزاع المناطق غرب خط (دمشق حمص حماه حلب) (الساحل) مدعياً أنها ليست عربية .

ب- رفض الشريف الحسين فصل أي جزء من العراق عن جسم الدولة العربية .

ج- رفض الشريف الحسين تأجيل قضية الحدود عندما طلب منه مكماهون ذلك .

د- أصر الشريف الحسين على وجوب مراعاة المعاهدات الموقعة بين بريطانيا وأمراء الخليج .

٢- يعتبر الشريف الحسين رائد الفكر القومي في العصر الحديث ، حيث كان همه الأول تحرير البلاد العربية .

× مفهوم الرئاسة عند الشريف الحسين : أنها (مذية جهاد)

والقصد منها (الهدف) :

× استقلال أبناء البلاد × توحيد كلمتهم

٣- رفض التنازل عن فلسطين .

٤- رفض الانتداب على البلاد العربية .

٥- تمسكه بالوحدة العربية .



ثانياً : الفكر القومي عند الملك فيصل بن الحسين .

١- انضم إلى الجمعية العربية الفتاة قبل قيام الثورة العربية الكبرى .

٢- طالب بالحقوق العربية قبل مؤتمر باريس (١٩١٩) وبعده .

٣- تأسيس الحكومة العربية في سوريا ومملكة العراق بعد خروج الدولة العثمانية .

ثالثاً : الفكر القومي عند الملك المؤسس عبد الله بن الحسين :

١- اشراك شخصيات عربية (سورية وحجازية وفلسطينية) في الحكومات الأردنية .

٢- أطلق اسم الشرق العربي على الإمارة الأردنية .

٣- أطلق اسم الجيش العربي على الجيش الأردني لأنه :

أ- ضم عناصر شاركت في الثورة العربية . ب- ول يكون جيش كل العرب

٤- المشاركة في تأسيس جامعة الدول العربية ١٩٤٥

٥- وحدة ضفي نهر الأردن عام ١٩٥٠ .

٦- طلب إعلان الوحدة العربية في بيان أصدره عام ١٩٤٢ .

٧- إيواء الثوار السوريين الفارين من السلطات الفرنسية في سوريا .

٨- وافق على طرح رئيس وزراء العراق نوري السعيد (مشروع وحدة الهلال الخصيب) (بلاد الشام والعراق)

٩- طلب من بريطانيا بالتوسط لدى فرنسا بموافقة على مشروع (سوريا الكبرى) ١٩٣٦ .

رابعاً: الفكر القومي عند الملك طلال:

- ١- وقع على اتفاقية الدفاع العربي المشترك (١٩٥١) .
- ٢- أكد على أن الأردن جزء من الأمة العربية كما ورد في الدستور الأردني عام (١٩٥٢م) .
- ٣- توثيق الصلات والروابط بين الدول العربية .

خامساً: الفكر القومي عند الملك (الباني) الحسين بن طلال:

- ١- الوقوف إلى جانب مصر عندما تعرضت للعدوان الثلاثي (١٩٥٦) من قبل (بريطانيا - فرنسا - الكيان الصهيوني) (بريطانيا - فرنسا - الكيان الصهيوني)
- ٢- الوقوف إلى جانب العراق في حربه مع إيران . (١٩٨٠م)
- ٣- تعريب قيادة الجيش العربي بإنهاe خدمات كلوب باشا البريطاني والضباط الانجليز عام (١٩٥٦) .
- ٤- الوحدة مع العراق (الاتحاد العربي الهاشمي) ١٩٥٨ .
- ٥- مشروع المملكة المتحدة مع فلسطين عام (١٩٧٢) .
- ٦- المصالحة اليمنية في عمان (١٩٩١م) دعماً للوحدة اليمنية.
- ٧- إقامة مجلس التعاون العربي (مصر - اليمن - العراق - الأردن) (١٩٨٩) .
- ٨- المشاركة في جميع مؤتمرات القمة العربية .
- ٩- الجهود المتواصلة لحل القضية الفلسطينية .
- ١٠- الجهود الكبيرة لحل أزمة الخليج ضمن البيت العربي (١٩٩١) .

سادساً: الفكر القومي عند الملك المعز عبد الله الثاني.

- ١- توطيد العلاقات الخارجية للأردن مع الأقطار العربية .
- ٢- الحضور الفاعل في المؤتمرات واللقاءات العربية .
- ٣- عقد مؤتمر القمة العربية في عمان ٢٠٠١م .
- ٤- دعم حق الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه .
- ٥- الحفاظ على أمن العراق واستقراره .
- ٦- الدفاع عن القضايا العربية في المؤتمرات الدولية .
- ٧- تقديم المساعدات إلى الأشقاء العرب ، كما حدث في لبنان وفلسطين والعراق من خلال :
 - أ- الصندوق الخيري الهاشمي .
 - ب- إرسال مستشفى ميدانية إلى لبنان والعراق .
 - ج- الدعم المستمر للشعب الفلسطيني .

الهاشميون والنهضة العربية الحديثة

كان من أهم نتائج الثورة العربية الكبرى قيام حكومات عربية في كل من :
 (الحجاز وسوريا والعراق وشريقي الأردن) لأول مرة في تاريخ العرب الحديث .

١١- المملكة العربية الهاشمية في الحجاز(١٩١٦ - ١٩٣٤)

أصبحت الحجاز (بعد الانتصارات التي حققتها الثورة العربية) منفصلة عن الدولة العثمانية فاتجهت أنظار العرب الى اعلان أول دولة عربية مستقلة فتمنت مبايعة الشريف الحسين ملكاً للعرب ، في المسجد الحرام ، واتخذ الشريف لقب (ملك العرب) .

موقف الشريف الحسين من مبايعته (٢ تشرين الثاني ١٩١٦) :
 قبل بشروط وهي: ١- أن يعينوه على أنفسهم . ٢- أن يساعدوه بأرائهم .

الوحدة والمنهج الديمقراطي في فكر الشريف الحسين

أراد الشريف الحسين أن تقوم الوحدة في المملكة العربية الهاشمية على أساس (الفيدرالية) : أي يتمتع كل قطر باستقلاله الداخلي التام وعدم تدخل المركز العام للاتحاد في الشؤون الداخلية للأعضاء .
 على أن تجمعهم وحدة (العلم والنقد والجيش والسياسة الخارجية وجواز سفر موحد)

نصت مواد الدستور للاتحاد على :

- ١- دستور الدولة كتاب الله وسنة رسوله ، والمساواة بين المواطنين .
- ٢- تكون الشؤون الداخلية مثل (جمع الضرائب وتعيين الأمراء) من اختصاص الإمارات وحدها.
- ٣- يتولى المركز إدارة (الشؤون الخارجية / والدفاع / والحفظ على الأمانة الداخلي والخارجي)

مظاهر النهج الديمقراطي في فكر الشريف الحسين بن علي

١. سمحت الحكومة بإنشاء الأحزاب السياسية فكان أول حزب سياسي علني (الحزب الوطني الحجازي)
٢. سمحت الحكومة بتأسيس الصحف والمجلات ، ومن هذه امجلات والجرائد .

د- مجلة (جروول) ب- الفلاح ج- بريد الحجاز أ- القبلة

خ- كانت هذه الصحف توزع في الحجاز وببلاد الشام وال العراق .



١- تطور المملكة العربية الهاشمية :

أ- السلطة التنفيذية

- ١- أول وزارة كانت تسمى (هيئة الوكلاع) (١٩١٦/١٠/٥)
- ٢- وكانت برئاسة الأمير علي بن الحسين .
- ٣- كان وكيل رئيس هيئة الوكلاع هو (عبد الله سراج) قاضياً للقضاء
- ٤- كان الأمير فيصل للداخلية والأمير عبد الله للخارجية (عزيز علي المصري) للحربيه ورئيساً لأركان الجيش .
- ٥- استمرت هذه الوزارة حتى مبايعة الأمير علي بن الحسين ملكاً دستورياً ١٩٢٤م ونفي الشريف الحسين إلى قبرص .

ب- السلطة التشريعية

١- ارتكز الشريف الحسين على المبادئ التالية في تأليف (مجلس الشيوخ) :

- ١- الشوري ٢- تحقيقاً للعدالة ٣- ايماناً بروح العصر في التوجه الديمقراطي .

× وظائف (مجلس الشيوخ)

- ١- مراقبة أعمال الدوائر الرسمية والحكومة .
- ٢- النظر في مصالح البلاد .



ج- السلطة القضائية

- × استند الى الشريعة الاسلامية . (القرآن والسنة)
- × يرأس السلطة القضائية (قاضي القضاة) عبدالله السراج
- وهو أرفع المناصب القضائية في الدولة ويساعدة مجموعة من القضاة .
- ٣- محكمة الأمور المستعجلة .
- ٤- محكمة التعزيرات الشرعية
- ٥- المحكمة التجارية
- ٦- المحكمة الشرعية

٢- الحكومة العربية في سوريا العهد الفيصلي ١٩١٨ - ١٩٢٠ من تأسيسها بثلاث مراحل

- أ- الأولى : مرحلة التأسيس (١٩١٨ / ٥ / ١٠ - ١٩١٩ / ٤ / ١٠) .
- ب- الثانية : من (١٩١٩ / ٤ / ١٣ - ١٩٢٠ / ٣ / ٨) إعلان الاستقلال .
- تم إقامة (مجلس مدیرین) للإشراف على إدارة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- يساعد مجلس المديرين (مجلس الشورى)
- ج- الثالثة ١٩٢٠ / ٣ / ٨ - ١٩٢٠ / ٧ / ٢٤ :
- تم فيها إعلان الاستقلال .
- مبايعة الأمير فيصل ملكاً دستورياً .
- انتهت هذه المرحلة بسبب الاحتلال الفرنسي لسوريا في معركة (ميسلون) ١٩٢٠-٧-٢٤ م .

- × مقررات (المؤتمر السوري العام) ١٩٢٠ / ٣ / ٨ الممثل الشرعي لسكان سوريا الطبيعية :



- ١- استقلال البلاد السورية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً .
- ٢- اختيار الأمير فيصل ملكاً دستورياً على البلاد . الملك فيصل الأول .
- ٣- النظام السياسي مدني - نيابي - ملكي .
- ٤- تعين حكومة ملوكية مدنية .
- ٥- رفض وعد بلفور الصهيوني الذي يجعل فلسطين وطنًا قومياً لليهود .
- ٦- احتفاظ الأقليات في سوريا بكمال حقوقها .

- × تم تأسيس عدد من الأحزاب السياسية ومنها :

- ١- الجمعية العربية الفتاة .
- ٢- حزب العهد .
- ٣- حزب الاستقلال .
- ٤- حزب النادي العربي .

- × حظيت هذه الأحزاب بدعم شعبي واسع للأسباب :

- ١- وضعت هذه الأحزاب برامج متشابهة .
- ٢- احتوت حلولاً للقضايا الملحة وهي : (الاستقلال - الوحدة - معارضه تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين) .

- × تم السماح بإنشاء هذه الأحزاب :

- ١- ترسياخاً للنهج الديمقراطي والحرفيات السياسية .
- ٢- ترسياخاً لمبدأ التعددية وحرية الرأي .

قامت في العراق ثورة العشرين ضد بريطانيا (١٩٢٠) .

× أسباب ثورة العشرين ١٩٢٠/٦/٢٩

- ١- رفض بريطانيا قرار استقلال العراق ووحدة العراق مع سوريا . (قرار المؤتمر العراقي في دمشق (١٩٢٠م)
- ٢- قرار مؤتمر (سان ريمو) بوضع العراق تحت الانتداب البريطاني .
- ٣- شعور العراقيين بخطورة هذين القرارات على مستقبل بلادهم .



× نتائج الثورة :

إرغام بريطانيا على تغيير سياستها وانتهاج سياسة حكم غير مباشر كانت أول حكومة وطنية عراقية برئاسة (نقيب الأشراف في بغداد) .

قامت بـ :

- ١- إصلاحات إدارية ودستورية لتهيئة الظروف لإعلان الملكية
- ٢- انتخاب فيصل بن الحسين ملكاً على العراق.

١- الملك فيصل الأول (١٩٣٣/٨/٢٢ - ١٩٣١/٨/٢٢)

× تم تنصيب الملك فيصل بن الحسين ملكاً على العراق بعد خروجه من سوريا .

- ١- استجابة لرغبة الزعماء العراقيين
- ٢- وبمبادرة الشريف الحسين .

× دور الملك فيصل الأول في بناء العراق الحديث :

- ١- إطلاق الحريات السياسية ، واحترام التعددية ، وترسيخ الوحدة الوطنية .
- ٢- بناء مؤسسات وطنية حديثة تنهض بالمجتمع العراقي نحو الرقي .
- ٣- عقد المجلس التأسيسي الذي وضع (١٩٢٤م) : أ- القانون الأساسي (الدستور) بـ وقانون الانتخاب .
- ٤- إنهاء الانتداب البريطاني واستقلال العراق ودخوله عضواً في عصبة الأمم ١٩٣٢م .



٢- الملك غازي الأول بن فيصل الملك الشاب (١٩٣٣ - ١٩٣٩)

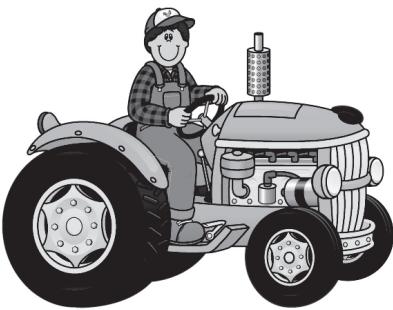
- ١- استمر في السير على خطى والده .
- ٢- الاعتماد وقوة الشعب والجيش لتحقيق الوحدة العربية .
- ٣- اعتبر نفسه جندياً من جنود الأمة العاملين على وحدتها .
- ٤- استعداده للتضحية بروحه لتحقيق الوحدة العربية .
- ٥- الإيمان بضرورة الوحدة العربية .

٣- الملك فيصل الثاني (١٩٣٩ - ١٩٥٨)

تم التشكيل مجموعة من اللجان في بعض الوزارات ، للقيام بالخطيط الاقتصادي الشامل ؛ فقدمت التوصيات التالية :-

- ١- توزيع الأراضي الحكومية على المزارعين والفلاحين .
- ٢- الاهتمام بقطاع الزراعة .
- ٣- ربط البلاد بشبكة واسعة من طرق المواصلات الحديثة .
- ٤- إنشاء مسakens للعمال وذوي الدخل المتدنى .
- ٥- إعداد أساس الضمان الاجتماعي للعمال والفلاحين .
- ٦- رفع مستوى الخدمات الصحية ، عن طريق بناء المستشفيات والمستوصفات الحكومية .
- ٧- الاهتمام بالتعليم ومكافحة الأمية ، وتحسين أحوال المدارس والجامعات .
- ٨- العمل على توطين القبائل المتنقلة لضمان استقرارها وتقدمها الاجتماعي .

- تم الاتفاق بين الحكومة العراقية ومجموعة الشركات النفطية الأجنبية (١٩٥٢) على أن تكون حصة الحكومة العراقية (٥٠٪) من صافي الأرباح .
 × تم افتتاح مصفاة نفط الدورة (١٩٥٥) م.



الزراعة

- ١- تم إنجاز الكثير من مشاريع الري مثل (الحبانية - منخفض الترثار - المسبب) .
 ٢- أقيمت مجموعة كبيرة من الجسور .

١٩٥٦/٥/٨ افتتحت في بغداد أول محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط .

انتهى الحكم الهاشمي في العراق (١٩٥٨/٧/١٤) اثر انقلاب عسكري قاده بعض ضباط الجيش العراقي ، كانت نتيجته استشهاد الملك فيصل الثاني والأمير عبد الله في قصر الرحاب في بغداد .

٢. المملكة الأردنية الهاشمية

جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين :

- × تأسست إمارة شرق الأردن في ٣١/٣/١٩٢١ م .
 × تشكلت أول حكومة مركبة برئاسة (رشيد طليع) وهو سوري ١٩٢١/٤/١١ م
 × تعكس هذه الحكومة الطابع القومي في فكر الملك عبد الله المؤسس (تجسيداً للنهج القومي العربي)
 - ضمت الحكومة شخصيات من (سوريا - فلسطين - الحجاز)
 - ولم يدخلها سوى شخصية اردنية واحدة هي (علي خلقى الشرايرى) .

الإنجازات : في عهد الملك المؤسس :

١- المجال السياسي :

- عكس تشكيل الحكومات المتعاقبة التوجه القومي للسياسة الأردنية .
 أ- تألفت في الأردن في (عهد الامارة) ثمانى وزارات تولى رئاستها ثمانى رجال كان (ثلاثة منهم من سوريا - وثلاثة من فلسطين - واحد من الحجاز) .
 ب- بلغ عدد الوزراء في هذه الوزارات ثمانية وأربعون وزيراً كان من بينهم سبعة عشر وزيراً أردنياً - أما الباقيون فمن الدول العربية (سوريا - الحجاز - فلسطين - لبنان - العراق) .

منجزات الملك المؤسس في المجال السياسي :

- ١- بذل الملك المؤسس جهداً كبيراً (لاستثناء الأردن من أحكام (وعد بلفور)) فاصدر مجلس عصبة الأمم قراراً بذلك عام (١٩٢٢).
- ٢- حصل الأردن على شكل من أشكال الحكم الذاتي والاستقلال الجزئي (١٩٢٣) .
- ٣- توقيع المعاهدة الأردنية البريطانية ٢/٢٥/١٩٢٨ التي نصت على تنازل حكومة الانتداب عن السلطة التشريعية والتنفيذية .
- ٤- تشكيل المؤسسات التنفيذية والتشريعية القضائية، ووضع القانون الأساسي ١٩٢٨ .
- ٥- اجراء أول انتخابات تشريعية وأول مجلس تشريعي ١٩٢٩ م
- ٦- تشكيل الأحزاب السياسية مثل (الشعب - الاستقلال - الوطني الاردني - الحر المعتدل) ترسيحاً للنهج الديموقراطي والحرفيات السياسية وإحتراماً للعددية وحرية الرأي .
- ٧- العمل على إنجاز مشروع سوريا الكبرى (سوريا - الأردن - فلسطين - لبنان) لذلك اعتبر قدومه إلى شرق الأردن (١٩٢١) تحرير سوريا من الفرنسيين وتحقيق الوحدة السورية .
- ٨- اعلان الاستقلال ٢٥/٥/١٩٤٦ م وقيام المملكة الأردنية الهاشمية .
- ٩- وضع أول دستور للبلاد عام (١٩٤٧) وتشكيل مجلس الأمة الأول .
- ١٠- إنجاز وحدة ضفتى الأردن (١٩٥٠) .

- الزراعة :

- ١- انشاء اول مصرف زراعي لتمويل الفلاحين ١٩٢٢ .
- ٢- انشاء اول محجر صحي وبسطري ١٩٢٣ .
- ٣- صدور قانون الأحراج والغابات ١٩٢٤ .
- ٤- افتتاح معرض زراعي صناعي أردني ١٩٢٧ .

٣- الصناعة:

لم تكن تتعدي الحرف اليدوية البسيطة .



٤- التربية والتعليم والثقافة:

- ١- فتح المدارس الابتدائية والثانوية .
- ٢- انشأ المجمع العلمي العربي (للعناية باللغة العربية ، وبعث تراث الأمة)
- ٣- تشكيل مجلس للمعارف وظيفته :
 - أ- رسم خطط التربية والتعليم .
 - ب- وضع المناهج .
 - ج- وضع أساس اختيار المعلمين .
- ٤- انشأ اول وزارة للمعارف (١٩٤٤)
- ٥- صدور الصحف والمجلات وتأسيس الأندية الثقافية وعقد الامسيات الأدبية .

× استشهد الملك عبد الله المؤسس وهو يدخل المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة ٢٠/٧/١٩٥١ م

جلالة الملك طلال بن عبد الله

× بالرغم من قصر فترة حكمه فقد كانت حافلة بالإنجازات :

- ١- وضع دستور جديد يتماشى والنظم الديمقراطية .
 - ٢- صدور قانون المحاسبة، ليتولى (مراقبة واردات ونفقات الحكومة) .
 - ٣- توسيع قاعدة التعليم الالزامي وجعله مجانيًّا .
 - ٤- توثيق العلاقات بين الدول العربية فقال (الكلام بضاعة لا أرتضي أن أقدمها لقومي)
 - ٥- توقيع اتفاقية (الضممان الجماعي) وهي :
(معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ١٩٥١ م)
(الأردن - العراق - سوريا - لبنان - مصر - اليمن وال سعودية)
- × قرر مجلس الأمة انهاء ولايته بسبب سوء حالته الصحية .

الملك الحسين بن طلال (١٩٥٣ - ١٩٩٩) (الملك الباني)

قرر مجلس الوزراء تعين مجلس وصايا على العرش لحين بلوغه سن الرشد وتولى الحكم في (١٩٥٣/٥/٢) عندما اتم الثامنة عشر من عمره .
× تسمى مرحلة حكمه (العصر الذهبي) .



× اتبع في سياساته الداخلية والخارجية نهج (الوسطية والاعتدال) لأنها في نظره :

- ١- مهمة في صيانة الشخصية العربية .
- ٢- كون الأردن رؤية واقعية للقضايا العربية والدولية .
- ٣- مما اكسبه احترام الجميع .

الخطوط العريضة للسياسة الداخلية :

- ١- يستمد قوته من محبة الشعب وثقته بعد الله
- ٢- خدمة الأمة ورعايتها مصالحها.
- ٣- العمل والتضحية لازعاز الوطن



قطاع الصناعة

- ١- تطورت قطاعات الصناعة التحويلية والتعدينية مثل (الاسمنت - البوتاسيوم - الفوسفات).
- ٢- اهتم بالصناعات الالكترونية المتقدمة.
- ٣- اهتم بالصناعات الورقية والبلاستيكية والهندسية وقطاع الالبسة.
- ٤- اقيمت عدد من المدن الصناعية والمناطق الحرة.
- ٥- وضع قوانين لتسهيل الاستثمار العربي والأجنبي.
- ٦- انشاء مؤسسة تشجيع الاستثمار.

× التحولات التي أحدثها التطور الصناعي في المجتمع الأردني :

- ١- تطوير المجتمع الأردني .
- ٢- تحول المجتمع الأردني من سوق متسهلة إلى سوق منتجة .
- ٣- تطور المستوردة من سلع استهلاكية إلى سلع ائمائية .
- ٤- ارساء قاعدة صناعية في الأردن .

قطاع الزراعة

- ١- طبيق النمط الزراعي .
 - ٢- تطوير البحوث الزراعية .
 - ٣- استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة .
 - ٤- بناء عدد كبير من السدود لتخزين المياه (الشرب - الري) .
 - ٥- زاد حجم الشروة الحيوانية (ثلاثة ملايين رأس) .
- × بلغت مساحة الاراضي الزراعي (مليون دونم) .
- × بلغت مساحة الاراضي المروية (٧٧٠) ألف دونم وهذا أدى إلى :
- ١- تحقيق اكتفاء ذاتي من الخضروات والفواكه .
 - ٢- فتح باب التصدير لفائض عن الحاجة من المزروعات .

التجارة

- ١- توسيع قاعدة التجارة الداخلية والخارجية فأسهم قطاع تجارة الجملة والتجزئة بما يزيد عن نسبة (١٠ %) من الناتج المحلي .
- ٢- توفير شبكة متكاملة من مرافق البنية التحتية مثل (طرق المواصلات - النقل - الاتصالات - المطارات - الموانئ - المياه - الطاقة)
- ٣- بناء نظام مصرفي فعال ومتتطور .

السياحة :



- ١- الاهتمام ب الواقع السياحي والأثرية .
- ٢- ترميم الأماكن الأثرية وصيانة المساجد والمقامات .
- ٣- تطوير الخدمات التي تحتاجها السياحة مثل (الاستراحات - الفنادق)
- ٤- تسويق الأردن سياحياً عربياً ودولياً .
- ٥- تنشيط السياحة العلاجية والدينية .

التعليم

- عام (١٩٥٥) أصبح التعليم الزامياً حتى الصف السادس .
- عام (١٩٦٤) أصبح التعليم الزامياً حتى الصف التاسع .
- عام (١٩٩٤) صدر قانون التربية والتعليم الذي تضمن :
 - أ- الثوابت الفلسفية للتربية وأهدافها العامة .
 - ب- الزامية التعليم حتى الصف العاشر . (المراحل التعليمية وإلزاميتها لمدة ١٠ سنوات)
 - ج- إضافة مرحلة رياض الأطفال للمراحل التعليمية .
 - د- أصبحت مدة التعليم الثانوي سنتان بدلاً من ثلاثة .
- ٤- في مجال التعليم العالي تواصل إنشاء الجامعات والمعاهد والكليات (ثمان جامعات حكومية).



الصحة

- ١- أنشئت أول وزارة للصحة عام (١٩٥٠) (في عهد الملك المؤسس).
- ٢- زاد عدد الأطباء والصيادلة والممرضين والمستشفيات .
- ٣- أسهمت الخبرات الأردنية في تقديم خدمات جليلة للدول الشقيقة .

مجالات العمل الاجتماعي

قامت فلسفة العمل الاجتماعي على أساس :

- أ- تنمية الإنسان وتأهيله .
- ب- تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة .
- ج- الوصول إلى مجتمع الإنتاج والعدل والرفاه .

(أبرز الجهات المنوط بها مسؤولية العمل الاجتماعي) (تحت إشراف وزارة التنمية الاجتماعية)



- أ- (الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية) خدماتها :
 - ١- رعاية الطفولة
 - ٢- تأهيل المرأة وتنميتها
 - ٣- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
 - ٤- حملات البر والاحسان في رمضان
 - ٥- تقديم مساعدات مالية لمساعدة المرضى الفقراء والطلبة الفقراء .

ب- (مؤسسة الملك الحسين) : تعمل تحت مظلتها (مؤسسة نور الحسين) التي تأسست ١٩٨٥ م والتي تهدف إلى : تحديد الاحتياجات التنموية وتنفيذها .

أبرز مشاريعها :

- ١- مشروع الاعلام الصحي
- ٢- معهد العناية بصحة الطفل
- ٣- مركز التصميم والتسويق الأردني
- ٤- مشروع (المرأة والتنمية) يهدف إلى مساعدة النساء ذوات الدخل المتدني
- ج- (كلية الأميرة رحمة) : تقوم بإعداد الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً .
- د- (دار البر بالبراعم البريئة) : تقوم برعاية الأيتام وتربيتهم وتعليمهم
- ه- (صندوق المعونة الوطنية)
- و- (المهيئة الخيرية الهاشمية)



**الإنجازات :
التعليم :**

- ١- تشكيل لجنة ملوكية لتقنيولوجيا المعلومات لواكبة تطورات العصر .
- ٢- البدء بحوسبة التعليم بهدف رفع قدرات الخريجين في عصر المعلوماتية .
- ٣- تحديث المناهج لكافة المراحل الدراسية .
- ٤- التوسيع في تدريس اللغة الانجليزية من الصف الأول الأساسي .

الصحة :

- ١- بناء وتطوير المستشفيات فتم :
 - أ- افتتاح مستشفى التوتنجي في سحاب
 - ب- تأهيل مستشفى البشير
 - ج- اقامة مستشفى الأمير حمزة .
 - د- اعادة تأهيل مستشفى الأميرة بسمة في اربد .

عملت وزارة الصحة على عدة محاور فيها :

- ١- اعتماد مبدأ الرعاية الصحية الأولية وتدعم خدمات الصحة الوقائية لتحقيق شعار (الصحة للجميع) .
- ٢- تنمية القوى البشرية الصحية كما ونوعاً لتغطية الخدمات الصحية الأولية والعلاجية في المملكة.
- ٣- تطوير مجالات البحث العلمي .
- ٤- اجراء الدراسات بهدف تطوير نظام التأمين الصحي ليشمل جميع الأردنيين .
- ٥- توفير العلاج الطبي المجاني للفقراء من خلال شمولهم بنظام التأمين الصحي .

مجال الاستثمار

- ١- صدور قانون الاستثمار مما أدى إلى :
 - أ- نمو حجم الاستثمار .
 - ب- توفير عدد كبير من فرص العمل .



٢- زادت فرص الاستثمار في القطاعات التالية : (التي ساهمت في جذب الاستثمارات) .

- أ- السياحة العلاجية
- ب- التعليم المهني السياحي والفندقي المتخصص .
- ج- سياحة المؤتمرات والمعارض .
- د- شركات النقل السياحي بين المدن.
- هـ- شركة السياحة البحرية والزوارق السريعة .
- و- الفنادق الحديثة .

٣- تشجيع الاستثمار وتنميته .

٤- تسويق الأردن اقتصادياً عربياً ودولياً

- فسر : استطاع الملك عبد الله الثاني تسويق الأردن اقتصادياً عربياً وعالمياً(العوامل التي ساهمت في تسويق الأردن) :
- وهذا تم بسب : أ- انشاء المنطقة الاقتصادية الحرة في العقبة .
- ب- المشاركة في المؤتمرات الاقتصادية محلياً عربياً ودولياً . (مؤتمر (دافوس) في سويسرا)
- ج- العلاقات الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص في البحرين .
- و في عهده فازت البترا بالمرتبة الثانية في عجائب الدنيا السبع الجديدة

مجالات الأمن الغذائي والمائي

الزراعة :

× تؤكد رؤى جلالة الملك عبد الله الثاني على ضرورة الارتقاء بالزراعة لأنها :

- ١- صمام للأمن الغذائي .
- ٢- ركن أساسى من اركان الاقتصاد الوطنى.

× تم التأكيد على أهمية تطوير هذا القطاع من خلال (استراتيجية زراعية) هي :

- ١- استخدام التقنيات الحديثة .
- ٢- تحسين أصناف المزروعات .
- ٣- الارتقاء بالمستوى التصنيع الزراعي .
- ٤- توفير مستلزمات الانتاج .
- ٥- تحسين وسائل تسويق المنتجات الزراعية لكي يتمكن المزارع من أن ينال جزاء معانته ويعزز ارتباطه بأرضه.
- ٦- تشجيع المشاريع الفردية والشركات الزراعية المساهمة .
- ٧- تقديم الخدمات الفنية والمالية بطريق تكفل توفير الظروف الملائمة للاستثمار.

الأمن المائي

× يعتبر توفير الموارد المائية أهم عناصر تحقيق الأمان المائي للأسباب التالية :

- ١- لأن الماء مورد اقتصادي استراتيجي .
- ٢- لأن الماء يمثل عصب الحياة .
- ٣- لأن الماء أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٤- لأن الماء تعتمد عليه كافة الأنشطة الاقتصادية .

× يعني الأردن من محدودية مواره المائية (معدل أمطار منخفض + ارتفاع معدلات الطلب)

× جاءت رؤى الملك عبد الله الثاني للتأكيد على (ال استراتيجية المائية)

× الاهتمام بالموارد المائية من خلال :

- ١- البحث عنها وتنميتها .
- ٢- تخفيض معدلات استنزافها .
- ٣- ضمان حسن إدارتها .
- ٤- رفع كفاءة تخزينها ونقلها .

مجال العلاقات الخارجية

١- توطيد علاقات الأردن الخارجية مع الأقطار العربية .

٢- الاشتراك في المؤتمرات واللقاءات العربية .

٣- عقد مؤتمر القمة العربي في عمان ٢٠٠١ م

٤- التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه وفقاً لقرارات الشرعية الدولية

٥- دعم التضامن العربي وحل المشكلات التي تواجهه .

٦- العمل على تأكيد الدور الاردني الفاعل في المنطقة والعالم .

مجال القوات المسلحة

١- رفع الكفاءة القتالية للجيش العربي بالتدريب النوعي والتسليح .

٢- الاشتراك في المعارض العسكرية للاطلاع على أحدث ما توصلت إليه في التكنولوجيا العسكرية والاستفادة منها في تطوير القوات المسلحة .

٣- تأكيد الدور الانساني للأردن بالمشاركة في قوات حفظ السلام .

٤- الدعم المستمر لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية .

على : عمل الملك عبد الله الثاني على تعزيز قدرات القوات المسلحة :

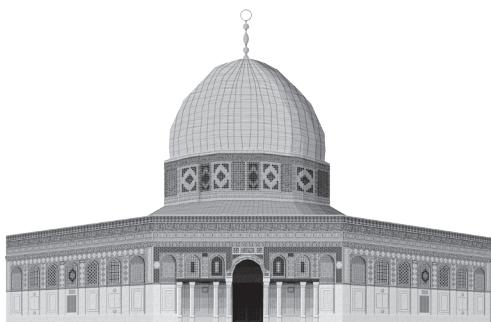
لتعزيز قدراتها لتمكنها من القيام بواجباتها الوطنية والإنسانية على أكمل وجه .

- ولد في ٢٨/٦/١٩٩٤ م .
- أصبح وليناً للعهد في ٢/٧/٢٠٠٩ م .
- بمقتضى الفقرة أ من المادة (٢٨) والتي تنص على "انتقال ولاية الملك من صاحب العرش إلى أكبر أبنائه سنًا" إلى أكبر أبناء ذلك الأبناء الأكبر.

الهاشميون والقضية الفلسطينية

الدرس الخامس

يشكل ارتباط المملكة الأردنية بفلسطين والقدس جزءاً مهماً من تاريخ المملكة للأسباب التالية :



- ١- المسجد الأقصى مسرب الرسول (محمد صلى الله عليه وسلم) .
- ٢- المسجد الأقصى قبلة الأولى للمسلمين .
- ٣- المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين .
- ٤- في القدس ضريح الشريف الحسين بن علي .
- ٥- في المسجد الأقصى استشهد الملك المؤسس عبد الله الأول .

١- (الشريف الحسين والقضية الفلسطينية)

- ١- عدم الوصول إلى أي تسوية مع بريطانيا طالما أن نصوص الاتفاقيات غير واضحة بخصوص مصير فلسطين .
- ٢- أصر على أن تكون فلسطين جزءاً من المملكة العربية التي سعى لتأسيسها .
- ٣- فضل النفي على التفريط بمبادئه السامية المتعلقة باستقلال الأمة وعروبة فلسطين .
- رفض وعد بالفور والتتوقيع على مشروع المعاهدة البريطانية الحجازية إلا إذا عدلت بحيث تنص على :
- أ. استقلال فلسطين
- ب. تمكين الفلسطينيين من إدارة بلادهم بأنفسهم
- ج. تمكين الفلسطينيين من اختيار طريقة الحكم التي يريدونها .

٠ توقيف الشريف الحسين عام ١٩٣١ ودفن حيث أحب وطلب في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف .

٢- (الملك المؤسس وقضية فلسطين)

- ١- رفض وعد بالفور .
 - ٢- رفض الهجرة اليهودية إلى فلسطين (أرسل مذكرة احتجاج عليها (١٩٣٣م) للمندوب السامي البريطاني).
 - ٣- حث بريطانيا على اتباع سياسة عادلة اتجاه الشعب الفلسطيني
 - ٤- عقد العزم على المضي في الجهاد دفاعاً عن فلسطين (في الخطاب بمناسبة يوم البيعة واستقلال المملكة).
 - ٥- الحفاظ على عروبة القدس خلال حرب (١٩٤٨) .
 - ٦- مساندة الشعب الأردني للشعب الفلسطيني والمشاركة في الثورات الفلسطينية .
 - ٧- اتمام الوحدة بين الضفتين عام (١٩٥٠) .
 - ٨- سعيه إلى حل القضية الفلسطينية فقد تقدم لبريطانيا بمشروع (١٩٣٨) .
- من بنوته : أ- إنشاء دولة عربية تضم الأردن وفلسطين . ب- تقليل مدة الانتداب البريطاني . ج- وقف الهجرة اليهودية وعدم السماح لليهود بشراء الأراضي في فلسطين .
- ٩- مشاركة الأردن في مؤتمر بلودان (١٩٤٦) الذي قرر نصرة الحقوق الفلسطينية .

٣- (الملك الحسين بن طلال والقضية الفلسطينية)

- ١- تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .
- ٢- تقديم العون والمساعدة للشعب الفلسطيني لدعم صموده .
- ٣- استضافة الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان ١٩٨٤ م .
- ٤- التأكيد على التلاحم المصيري بين الشعبين الأردني والفلسطيني (خطاب العرش السامي ١٩٩٠/١١/١٧ م) .
- ٥- افتتاح المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس (١٩٦٤) الذي انبثق عنه . (منظمة التحرير الفلسطينية ، وكانالأردن أول المترافقين بالمنظمة .
- ٦- الحرص على وحدة الصف العربي تجاه القضية الفلسطينية ، فأيد الأردن قرار مؤتمر الرباط (١٩٧٤/١٠/٢٧) القاضي باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .
- ٧- إعلان قرار (فك الارتباط) مع الضفة الغربية تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدورها في قيادة الشعب الفلسطيني نحو إقامة دولته المستقلة . (١٩٨٨/٧/٣٠)

٨- توقيع اتفاق مبادئ أردني فلسطيني مشترك عرف بـ (اتفاق الحادي عشر من شباط ١٩٨٤ م)

تضمن ما يلي :

- أ- مبدأ الأرض مقابل السلام .
- ب- حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .
- ج- حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة .
- د- حل قضية فلسطين من كل جوانبها .
- هـ- التحرك المشترك على المستوى الدولي لشرح هذه المبادئ .

عمل على :

- أـ- إعادة الأرضي وإحراق الحقوق
- بـ- بناء قوة عسكرية للتصدي لأى عدوان
- تـ- طرح القضية على مستوى عالمي بأسلوب حضاري (أبعادها / آثارها / سلبياتها) .

٤- (الملك عبد الله الثاني والقضية الفلسطينية)

- ١- دعم القيادة الفلسطينية باعتبارها قيادة شرعية منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني .
- ٢- القيام بدور دبلوماسي كبير لحل القضية الفلسطينية عن طريق المفاوضات لدى هيئة الأمم المتحدة والدول الكبرى .
- ٣- تبرع بماله ودمه في سبيل نصرة القضية الفلسطينية .
- ٤- علاج جروح الانتفاضة الفلسطينية في مستشفيات المملكة .
- ٥- إرسال كوادر طبية للأراضي المحتلة لتقديم خدماتها للشعب الفلسطيني .
- ٦- قيام هيئة الإغاثة الهاشمية بتقديم المساعدات الغذائية الطبية للشعب الفلسطيني .

السياسة التي انتهجها الملك عبد الله الثاني :

- أـ- الاتزان بـ- الحكمة تـ- منع التفريط بالحقوق دـ- ضرورة المفاوضات لإيجاد حل عادل

⊗ وقد أكد الملك عبد الله الثاني في مؤتمر القمة العربي في الرياض عام ٢٠٠٧م طريق إنقاذ الشرق الأوسط والعالم ، كما يلي :

- ١- رفع الظلم عن الفلسطينيين
- ٢- تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني لينعم بحريةه ودولته المستقلة

١- الإعمار الهاشمي الأول م ١٩٢٤

- × قدم الشريف الحسين أربعين ألف ديناراً ذهبياً لإعمار المسجد الأقصى .
 - × استمر هذا الإعمار مدة ست سنوات .
 - × قدم تغيير الأركان التي كانت تحمل القبة بأركان جديدة من الاسمنت المسلح .
-

٢- الإعمار الهاشمي الثاني : (١٩٥٤-١٩٦٤ م)

- × أولى الملك الحسين اهتماماً كبيراً بالمسجد الأقصى .
 - × صدر قانون (١٩٥٤) تشكلت بموجبه لجنة إعمار خاصة بالأماكن المقدسة .
-

٣- الإعمار الهاشمي الثالث

- × قامت سلطات الاحتلال الصهيوني عام (١٩٦٩) بإحراق ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين
 - × أصدر الملك الحسين بن طلال توجيهاته للجنة الإعمار بتحمل مسؤولياتها .
 - × قامت الحكومات الأردنية برصد مخصصات لإنماء إعمار وإزالة آثار الحرائق . (بلغت التكلفة « ١٩ » مليون دينار) .
-

٤- الإعمار الهاشمي الرابع

- × تمت عام ١٩٨٥ الموافقة على إعداد وتنفيذ مشروع إعمار قبة الصخرة .
 - × أحيل العطاء على شركة إيطالية .
 - × لم يتم تنفيذ المشروع بسبب الانتفاضة الأولى .
 - × استمر الملك عبد الله الثاني بالاهتمام بالمسجد الأقصى .
 - × عمل الملك عبد الله الثاني على إعادة منبر صلاح الدين كما كان .
 - × تم إنجاز المنبر في جامعة البلقاء برعاية وشرف لجنة القدس ووزارة الأوقاف.
 - × أرسل للقدس في ٢٣/١/٢٠٠٧ م وتم تركيبه في المسجد الأقصى .
-

الوحدة الرابعة

رسالة عمان



× واجهت الأمة الإسلامية عبر مسيرتها أخطاراً تستهدف تقطيع أو صالحها ، من هذه الأخطار

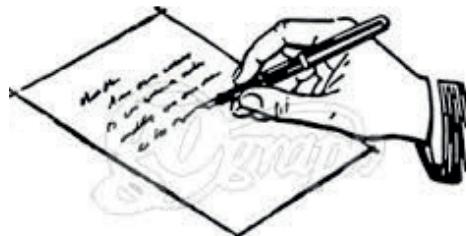
- ١- الحركات الشعوبية
- ٢- الحروب الصليبية
- ٣- التتار
- ٤- الاستعمار في القرن العشرين

٥- الهجمات الشرسة في عصرنا الحاضر التي تهدف إلى تشويه الإسلام

× فكانت رسالة عمان لتوضيح حجم التشويه الذي يتعرض له الإسلام على يد أعدائه وبعض أبناءه.

لأن المسلمين أولى الناس بالدفاع عن دينهم فعليهم توضيح رسالة الإسلام وأبراز معالمه برحمة ودعوة سمحنة إنسانية.

أولاً : (ما المقصود برسالة عمان)



رسالة عمان : هي بيان أصدرته المملكة الأردنية في شهر رمضان (١٤٢٥) هـ تهدف إلى :-

- ١- شرح رسالة الإسلام السمحنة .
- ٢- من خلال النص صفة (١٤٢٥ - ١٢٦) في الكتاب .
- ٣- وتقديمها للعالم بصورة النقية رداً على الذين يتعرضون للإسلام بالتشويه والافتراء .

× (رسالة عمان) تخاطب فئتين من الناس هما :

- أ- أخوتنا في ديار الإسلام .
- ب- الناس في مختلف أنحاء العالم .

× صدر البيان في (عمان) عاصمة الأردن

× صدر البيان في (رمضان عام ١٤٢٥ هـ - تشرين الثاني ٢٠٠٤ م)

- ٤- تهدف رسالة عمان إلى مصارحة الأمة بالتحديات التي تواجهها (المعطف الصعب) وهي :-
- ١- تهديد الهوية وتفريق الكلمة .
- ٢- العمل على تشويه الدين والنيل من المقدسات .



ثانياً : (الشرعية والأهداف)

من خلال النص صفة (١٤٢٧)

× النهج الذي تتبناه المملكة الأردنية الهاشمية :

- ١- الحرص على إبراز الصورة الحقيقة للإسلام .
- ٢- الحرص على وقف التجني على الإسلام ورد الاتهامات عنه .

× المسؤولية والشرعية التي استند إليها الأردن في تبني هذا النهج .

× لماذا تبني الأردن مسؤولية إبراز الصورة الحقيقة للإسلام ؟

× المسؤلية الروحية والتاريخية الموروثة للهاشميين بشرعية موصولة بالمصطفى (صلى الله عليه وسلم) صاحب الرسالة .

× تمثل النهج بالجهود التي بذلها الملك الحسين ووالده الملك عبد الله الثاني :

- أ- خدمة للإسلام .
- ب- تعزيزاً لتضامن المسلمين .
- ت- إيقاف تهميشهم وعزلهم .
- ث- تأكيداً لدورهم في بناء الحضارة والمشاركة في تقدمها .

- × حظيت رسالة عمان بإجماع أئمة المسلمين ومفكريهم على اختلاف مذاهبهم فقد أقرها (٥٥٢) عالم وقادة دينيين وسياسيين .
- × عقد عدد من المؤتمرات التي ايدت ما جاء فيه (رسالة عمان) واتفقت على أن ما ورد فيها من أفكار :
 - تمثل روح الإسلام .
 - تشكل أساساً لوحدة المسلمين .



من هذه المؤتمرات :

أولاً (مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي)

وهو أعلى هيئة فقهية دولية في العالم الإسلامي

عقد في عمان ٤/٦/٢٠٠٦ .

- × أقر المجمع على (رسالة عمان) ومحاورها الثلاثة (التكفير، المذاهب، الفتاوى) في دورته السابعة عشر، التي انبثقت من الأسئلة التالية :

١- من هو المسلم .

٢- من له الحق في أن يتصدى للإفتاء .

٣- هل يجوز التكفير ؟ وفي أي ظروف ؟

- × فكانت إجابات المؤتمر كما يلي :-

١- المسلم هو من يتبع أحد المذاهب الأربع من أهل السنة والجماعة (الحنفي - المالكي - الشافعي - الحنفي) (والذهب العجمي - الذهب الزيدية - الذهب الأباضي - الذهب الظاهري) ولا يجوز تكفيره ويحرم دمه وما له وعرضه، كما لا يجوز تكبير أي فئة من المسلمين تؤمن بالله ورسوله وأركان الإسلام وأركان الإيمان ولا تنكر معلوماً من الدين.

فتاوى شيخ الأزهر

لا يجوز تكبير كل من :-

١- أصحاب العقيدة الأشعرية

٢- أصحاب التصوف الحقيقي

٣- أصحاب الفكر السلفي الصحيح .

- ٢- إن ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير مما بينها من الاختلافات فأصحاب المذاهب الثمانية متافقون على (المبادئ الأساسية للإسلام) فكلهم يؤمنون : بالله / وأن القرآن كلام الله / ويؤمنون بسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) نبياً للبشرية كافة/ وأركان الإسلام الخمسة /أركان الإيمان .

٣- إن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى

أ- فلا يجوز ان يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية يحددها مذهبها .

ب- ولا يجوز الافتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب .

ج- ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهبًا جديداً يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشرعية وثوابتها.

- ٤- إن لموضوع (رسالة عمان) هو الالتزام بالمذاهب ومنهجيتها مما يضمنه الاعتدال والوسطية والتسامح والرحمة ومحاجرة الآخرين .

٥- انتا ندعوا الى نبذ الخلاف بين المسلمين والى توحيد كلمتهم وتعزيز التضامن بين شعوبهم .

× عقد في اسطنبول (تركيا) ٢٠٠٦/٧/٢ - هـ ١٤٢٧

- × اشتمل البند الأخير في البيان الختامي على ما يلي :-
- ١- نحترم ونواافق على ما جاء في رسالة عمان والبيان الختامي للمؤتمر الإسلامي العالمي . ٢- ونافق على ما جاء من فتاوى مختلف العلماء من جميع المذاهب الإسلامية وبيان مكة.
- ٣- ونافق على ما جاء قرره المجلس الأوروبي للافتاء والبحث العلمي من توصيات لسلمي أوروبا بحسن التعامل مع مواطنיהם والاندماج الإيجابي.
- ٤- نافق على ما صدر عن المجلس الأعلى للمسلمين في البوسنة والهرسك من أجل تحقيق تكافل اجتماعي وحفظ العدل .
- ٥- نقر أن تضامن الأمة يأتي على رأس أولويات المسلمين في أوروبا وفي كل مكان في العالم لذلك فإننا:
 - أ- نتعاون مع المسلمين في العالم في مواجهة من يسعى إلى الإساءة إلى دينا وتشويه رسالتنا.
 - ب- ندعوا إلى التضامن فيما بيننا والتمسك برسالة الإسلام العالمية . (نشر الإسلام والتسامح)

محاور رسالة عمان

١. (التكفير) : وقف تكفير المسلمين بعضهم البعض بسبب خلافات عقائدية ثانوية لأن ذلك يؤدي إلى اباحة قتلهم وخلق الفتنة في الأمة .
- ٢- (المذاهب) : اعتراض كل المسلمين بعضهم البعض فيؤدي ذلك لتوحيد الأمة وتقويتها .
- ٣- (الفتاوى) : وقف الفتاوى غير الصحيحة على أيدي الجهلاء غير المؤهلين لأنها تضل الناس ليقوموا بأفعال خاطئة وأفكار مدمرة.

المبادئ التي قامت عليها رسالة عمان

الدرس
الثالث

- × ميزت رسالة عمان بين أنواع العلاقات القائمة على المبادئ التي تنظم السلوك الانساني من حيث :

- ١- (علاقة العبد بالله تعالى) تقوم على أساس التوحيد القائم على الإيمان بالله وبرسالة نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) × ويتجلى هنا الإيمان (بتربية النفس وتطهيرها) من خلال :
 - ١- الصلاة
 - ٢- الصوم
 - ٣- التكافل بالزكاة
 - ٤- وحدة الأمة بالحج

٢- (علاقة الإنسان بأخيه الإنسان) قواسم مشتركة بين أتباع الديانات

× وقوامها القواعد التالية :



- ١- وحدة الجنس البشري
- ٢- السلام
- ٣- المساواة في الحقوق والواجبات
- ٤- العدل
- ٥- تحقيق الامن الشامل والتكافل
- ٦- حسن الجوار
- ٧- الحفاظ على الاموال والممتلكات
- ٨- الوفاء بالعهود والمواثيق

- × أكدت رسالة عمان على أن هذه القواعد قواسم مشتركة بين أتباع الديانات وفئات البشر وإن المسلم لا ينكر أبداً من الرسائل السماوية ويؤمن بالأنبياء جميعاً ولا فهو خارج عن الإسلام .
- وهذا يؤسس لإيجاد قاعدة للتقاء المسلمين بغيرهم من الديانات الأخرى

٣- (علاقة المسلمين بغيرهم) (الآخر)

- ٢- وشموليّة الإسلام .
- ١- عالمية الإسلام
- الأسس التي تقوم عليها علاقة المسلمين بغيرهم:-
- ١- حياة الإنسان هي أساس العمران البشري .
- ٢- حث على التسامح والغفو للذان يعبران عن سمو النفس .
- ٣- مبدأ العدالة في معاملة الآخرين .
- ٤- عدم بخس الناس أشياءهم .
- ٥- أوجب احترام المواثيق والعقود .
- ٦- حرم الغدر والخيانة .
- ٧- أعطى للحياة منزلتها السامية فلا قتال لغير المقاتلين .
- ٨- حرم الاعتداء على المدنيين المسلمين وممتلكاتهم .



× ومما يشير إلى قبول المسلمين بغيرهم وإمكانية التعايش مع كل من لا يهدد وجودهم هو أن غير المسلمين شاركوا في إنجازات الحضارة الإسلامية .

× **الآخر** : هو كل من لا يشارك معك في العقيدة أو العرق أو اللغة أو الوطن .

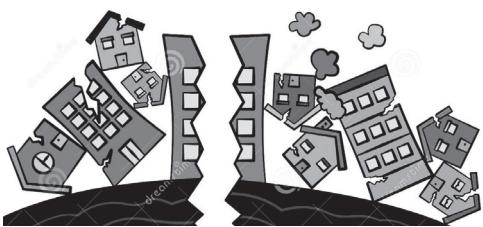
رسالة عمان ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف

الدرس الرابع

× الإرهاب : هو ممارسات الخاطئة أياً كان مصدرها ، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية متتجاوزة لأحكام الله ، تروع الآمنين ، تعتمد على المدنيين المسلمين وتستخدم وسائل غير أخلاقية .

× لا فرق بين الإرهاب والتطرف فالتطهير (الحقد وإنفاذ القصور) يؤدي إلى الإرهاب .

× مبدأ الوسطية والاعتدال هو مبدأ متسامح يضمن احترام الحق مما يؤدي إلى مقاومة التطرف .



× **الآثار السلبية (للإرهاب) على الشعوب :**

- ١- تروع الآمنين
- ٢- تعتمد على المدنيين المسلمين
- ٣- تجهز على الجرحى وتقتل الأسرى
- ٤- تهدم العمارات واستباحة المدن
- ٥- تدمير بنى عاليه من حضارات كبرى .

× **الوسائل التي دعا إليها الدين الحنيف لمقاومة التطرف والارهاب**

- ١- الاعتدال .
- ٢- التسامح .
- ٣- اتباع وسائل مشروعة في مقاومة الظلم واقرار العدل .

× **بعض الحلول لمواجهة الإرهاب (والغلو والتطرف) والحملات التي تصور الإسلام على أنه دين يشجع العنف .**

× دعت رسالة عمان المجتمع الدولي إلى العمل بكل حدية للقضاء على أسباب العنف على :

- ١- تطبيق القانون الدولي
- ٢- احترام المواثيق والقرارات الدولية : أ. إلزام كافة الأطراف بالقبول بها . ب. وضعها موضع التنفيذ دون ازدواجية في المعايير
- ٣- ضمان عودة الحق إلى أصحابه وإنهاء الظلم .

× فسر دعوة الاسلام للانخراط مع المجتمع الانساني المعاصر :

- ١- لإبراز حقيقتنا .
- ٢- تعبيراً صادقاً عن سلامه إيماننا وعقائدهنا القائمة على دعوه الحق سبحانه للتآلف والتقوى .
- ٣- لكي نعمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين وفق خطط عملية محكمة من أولوياتها.

أ. تطوير مناهج إعداد الدعاة بهدف: التأكيد من إدراكهم لروح الاسلام ومنهجه في بناء الحياة الانسانية.

ب. اطلاعهم على الثقافات المعاصرة، ليتعاملوا مع مجتمعاتهم عن وعي وبصيرة .

ج. الإفاده من ثورة الاتصالات لرد الشبهات بطريقة سليمة بعيدة عن الضعف والانفعال تجذب القارئ والمستمع والمشاهد.

د- تبني المنهج الاسلامي في تحقيق التنمية الشاملة .



× ثلاثة وسائل لها ارتباط بثورة الاتصالات

- ١- القراءة (الصحف - الكتب)
- ٢- الاستماع (الإذاعة)
- ٣- المشاهدة (الفضائيات)

يقوم المنهج الاسلامي في تحقيق التنمية الشاملة على

١. العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية
٢. الاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته
٣. إدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ العدل والشورى .

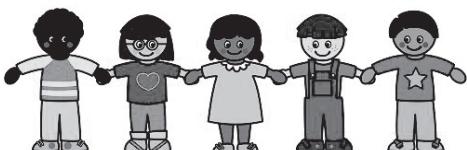
× التحديات التي تواجه علماء الأمة (المطلوب من علماء الأمة)

- ١- ان ينيروا بحقيقة الاسلام عقول أجيالنا الشابة بحيث :

 - أ- تجنبهم مخاطر الانزلاق في مسائل الجهل والانغلاق والتبعة .
 - ب- تنير دروبهم بالاعتدال والوسطية والخير .
 - ج- تبعدهم عن مهاوي التطرف والتشنج

٢- الإسهام في تفعيل المسيرة والأولويات بحيث

- ١- يكونوا القدوة في الدين السمح الميسر بالخلق والسلوك والخطاب الراشد.
- ٢- يقدمون الدين السمح الميسر .
- ٣- يقدمون قانونه العملي .
- ٤- يؤلفون القلوب ولا ينفرونها .
- ٥- يبشرون بين أبناء الأمة السلام والحبة .



× لاقت رسالة عمان ترحيباً عربياً وإسلامياً ودولياً بسبب :

- ١- منطقيتها
- ٢- ووضوحها في الدفاع عن الاسلام الصحيح الذي لا تشوهه شائبة .